

# البنيان المرصوص

العدد الرابع - ربيع الأول ١٤٠٦ - ديسمبر ١٩٨٥م

## الهجرة فوق الجمر

- معارك على طول الطريق العام في لوجر.
- ايتامنا على الثغور.






صوت الخط الاسلامي الأصيل في أفغانستان

## البنيان المرصوص

مجلة إسلامية شهرية جامعة

## الاشتراكات

قيمة الاشتراك السنوي

- الأفراد ٢٤ دولار
- المؤسسات ٤٨ دولار

أو ما يعادلها بالعملات الأخرى

ترسل الاشتراكات على العنوان التالي

Bank of Oman Limited
PESHAWAR -Pakistan
FCA-68

العنوان البريدي :-

P.O.Box No. 467
PESHAWAR
N.W.F.P.
PAKISTAN
Telex No. 5278-IIMA-PK



الشهيد كمال الدين السنانيري














الشوكة التي أزعجت الروس كانت لوجر .. والطريق الذي أصبح يسمى طريق الجحيم هو طريق لوجر الدبابات والسيارات تمر ولكنها لا تستمر ....



ان الركون الى الظلم والعيش مع أصحابه ليس من شيم الرجال فكانت هذه الهجرة فرارا من الاشرار الذين أرادوا أن يبدلوا دين الله . وكانت الهجرة استعدادا لاقامة دين الله وكم في الهجرة من مآسي وآلام وتطهير للنفوس حتى تكون محلا لحمل الأمانة انها هجرة الى الله ورسوله





أرض الفلبين التى تعاهد مجاهدوها على مواصلة الجهاد حتى اقامة شرع الله تأخذك أخي القارئ لتقف على بعض الحقائق ولينشرح صدرك مع سيرة الجهاد هناك




كلمة

## اعتذار

الى الذين تعشقـــوا الجهاد ... الى الذيـــن يريدون اعلاء كلمة لا اله الا الله الى الذين يريـــدون أن يعيشوا الحياة كما أرادها الله ، اليكم جميعا اخوتي القراء نهدى عددنا الرابع من مجلتكم البنيان المرصوص ونرجو أن تكون كماتحبونها حافلة بأخبار الجهاد ... متناولة لأهم مواضيع الساعة كاشفة لمخططات الأعداء ... المخططات التى تدار وتحاك لاحباط الجهاد ومامسألـــة الحلول السلمية التى تدار الان عنا ببعيدة

وستجدون طرقًا عن هذا الموضوع وكذلك نتجول بكم في داخل المخيمات حيث الحاجة والعوز والصبروالجلد وكذلك أخبارا عن أمتنـــا المجاهدة في الفلبين ولبنان كما تعتذر المجلة عــــن التأخير الذى حدث .

التحرير

# الإفتتاحية

بقلم الاستاذ-
«عبدرب الرسول سياف»

# أخي المسلم

أنت تعلم أننا في جهاد وأنت تعلم أيضا أن الجهاد فريضة من فرائض الاسلام وبه تكتسب العزة وتنهض الامة وتصان الاعراض والمقدسات والحرمات وأن تركه يورث الذل والهوان. وتعلم أيضا أن من نقاتلهم قوم يعادون الله ورسوله والمسلمين ولايهمهم في الدنيا شيء قدر مايهمهم تدمير الاسلام وابادة أهله وانهم يملكون مصانع حربية وطائرات ودبابات و...وغير ذلك من وسائل البطش والطغيان ولايوجد لافي الامة ولافي العالم كله من يثبت أمام تحديهم وان أكبر قوة طاغوتية في العالم ترتجف عندما تسمع صوتهم. كما تعلم أيضا أنه لايقوم بالجهاد الا قوم يؤمنون بالله ويوحدونه لايسألون غيره ولايستعينون تغيره ويقولون حسبنا الله ونعم الوكيل. اعلم أن الجهاد انطلق من منطلق العقيدة الصحيحة عقيدة أهل السنة والجماعة وهي عقيدة التوحيد ولذلك فان الله سبحانه وتعالى أكرم القائمين بهذ الجهاد وحقق على أيديهم انتصارات لم يكن يتوقعها لا المسلمون ولاغير المسلمين لا الخبراء في أمور الحرب ولاغيرهم وعندما دخل الروس الى أفغانستان كل كان يتوقع استسلامها في خلال اسبوع أو أقل من ذلك ولكن الله من على المجاهدين بهذا الثبات الرائع وبهذه المقاومة الفذة التي أيقظت الروح المعنوية وروح الجهاد في الامة كلها.

أخي أنا أعلم أنك تحبنا وتحب جهادنا. أنا أعلم أنه يربطني بكم رباط العقيدة والايمان. أعرف أنك تشاركني في آلامي وفي محني وفي كل ما أعانيه. أعرف أنك تسمع عن جبال أفغانستان ومدنها وصحاريها وقراها وسهولها ووديانها بأنها اختضبت بدماء مليون ونصف شهيد. أعلم أنك تدرك وتحس صرخات الارامل والايتام التي تثقب القلوب المؤمنة بالمه أعرف أن قلبك وروحك وذهنك يعايش أوضاعنا وأحوالنا. ولعلك تفكر يوما ما في أن تعيش معنا بجسمك وببدنك لأنك تعلم أن هذا الجهاد جهاد الامة يدافع عن كيان الامة وعن أعراضها وعن عقيدتها ودينها ووطنها. وأنه فرض على كل المسلمين. لعلك تأتي وتنزل عند اخوانك المجاهدين. فمرحبابك في خنادق القتال الساخنة ومرحبابك في ميادين الجهاد التي تشق منها طريقك الى الجنة ان شاء الله.

ولكن هناك نصائح ولتستمع اليها حتى لاتقع في أخطاء وقع فيها بعض القادمين قبلك (وأدعو الله سبحانه وتعالى أن يكون ما وقعوا فيه مجرد أخطاء والاتكون اعمالا في ضوء خطة مدروسة لضرب هذ الجهاد). وهذه النصائح هي:

**أخي المسلم:**

أن كنت تأتي فأهلا بك وسهلا جاهد مع اخوانك كما جاهد بعض القادمين الطيبين مثلك، عاشوا مع المجاهدين اخوانا وكان أمر التناصح قائما بينهم وان روح الحب والاخاء كانت تسود وجوههم - وان كنت تعمل مثل ماعمله البعض الآخر فأكبر دعم تقدمه لهذا الجهاد هو أن لاتأتي وأن تدعو لنا بالنصر والتأييد وأنت في بيتك.

**أولا:** لاتظن أنك تجد الشعب الافغاني شعبا مكونا من الملائكة يفعلون مايؤمرون بل انه شعب من بني آدم مثل سائر الشعوب الاسلامية الاخرى بل يغلب عليه التأخر العلمي والثقافي ولكن الله من عليه بهذه العزة وهي عزة الجهاد. فلعلك ترى في هذا الشعب ماتراه في غيره من الشعوب فلا يكونن هذا مفاجأة تصطدم بصورة صوّرتها في ذهنك.

**ثانيا:** اذا رأيت هناك ماينافي الجهاد ومايخالف العقيدة الصحيحة (ولايخلوا شعب من الشعوب من البدع والخرافات ولعل أفغانستان من أقلها) فلا تفاجىء الناس بالحكم بتكفيرهم لان هذا طعنة خنجر في قلب مؤمن ينبض بالتوحيد. انهم بامكانهم أن يتحملوا قصف الطائرات على رؤوسهم وزحف الدبابات على بطون أولادهم وشيوخهم ونسائهم وفعلا تحملوا ذلك وعاشوا أكثر من سبع سنين تحت وابل من القنابل والرصاص وبين نيران المدافع والصواريخ، ولكنه يصعب عليهم أن يتحملوا طعنة الحكم بالكفر كيف تكفرهم وهم ضحوا بكل نفس ونفيس في سبيل نشر عقيدة التوحيد. وأنت جالس في بيتك مرتاح مع أهلك واذا كنت ترى بعض المخالفات فهناك طرق لطيفة وأسلوب حكيم لاصلاحها وقد أرشدنا الله جل جلاله والرسول صلى الله عليه وسلم الى كيفية اصلاح الانحراف وتقويم الاعوجاج. وان مفاجأتهم بالحكم بالتكفير لظلم عظيم وجفاء كبير لهؤلاء المجاهدين وعداء واضح للاسلام والمسلمين ومحاربة صريحة لهذا الجهاد.

ولقد رأينا البعض جاؤوا هنا اما بصورة فردية أو بصورة أخرى وجعلوا من بعض المخالفات التي رأوها في بعض المجاهدين والمهاجرين مبررا لتعميم الحكم على الشعب الافغاني كله وفتحوا أفواههم وقالوا ليس هناك جهاد بل هنالك قتال بين الملحدين والمشركين - أخزاهم الله - أوقعوا على ظهر هذا الجهاد ضربات كادت أن تكون قاصمة لظهره - كان المفروض أن أقول سامحهم الله ولكن دعوت عليهم لأني رأيت فيهم أمارات وعلائم تدل على أنهم يصدرون هذا الحكم في ضوء خطة مدروسة وضعت لضرب هذا الجهاد وعملت بأيدي أعداء الاسلام - ولم يكتفوا بذلك بل أنهم حاولوا أن يشتروا أناسا ممن أغرتهم الدنيا ويغدقوا عليهم أموالا سيقت لمساعدة المجاهدين ويكونوا منهم مجموعات ويقنعوهم بأن يقال عنهم أنهم هم وحدهم الموحدون والمؤمنون والباقون كلهم مشركون - وبعد ذلك يقولون للناس: هاهو شهد شاهد من أهله. وبهذه الطريقة أرادوا أن يزيلوا ثقة المسلمين بهذا الجهاد الذي تتعلق به آمال الامة جمعاء. وهذا الهدف هو أهم هدف يريد الاعداء تحقيقه وهو فصل الجهاد عن الامة. هكذا ظلموا هذا الجهاد وعادوه وأرادوا ابادته - فلو عملوا هذا عن قصد وعمد /كما تدل عليه بعض الامارات/ فنقول قاتلهم الله، وان عملوه عن جهل فنقول: هداهم الله، ولكن في كلتا الحالتين فقد ساروا في طريق كان الاعداء يريدونه وحققوا بعضا من الاهداف التي كان العدو يخطط لتحقيقها.



# من مراسل المجلة في لوجر

## أحمد شـــاه



**قامت قوات المدرعات الروسية والشيوعية بحملة هجوم واسعة النطاق على محافظة "لوجر" في محاولة يائسة لتأمين القوافل الروسية التي تمر من هذه المنطقة وذلك لخطورة لوجر من الناحية الأستراتيجية وذلك لخطورة لوجر من الناحية الأستراتيجية فقد كانت لوجر طوال سنوات الجهاد الماضية منطقة اعتراض لقوافل الدبابات والمشاه الروسية التي تمر من هذا الطريق ولقد خسر الروس في هذه المنطقة الكثير من الدبابات وسيارات التموين والجنود والأسلحة الحديثة لذلك اشتهرت لوجر بحرب الكمائن على طول الطريق العام القادم من كابول الى المحافظات الجنوبية مما اضطر الروس الى تحويل طريق القوافل عبر صحراء هالكة تسمي "سقاوه" كلفتها خسائر كبيرة في الهجوم الأخير على المحافظات الجنوبية .**

وقد استشهد في رمضان الماضي خياط احد قادة لوجر الذى بث في قلوب الروس الرعب فلقد كان جنود الروس عندما يمرون عبر القرى المنتشرة على طول الطريق يسألون أهل هذه القرى أين خياط... ! أين خياط... ! وظل طوال خمس سنوات وهو يعد الكمائن لقوافل الدبابات بعدد قليل من المجاهدين ويستولى على غنائم كثيرة وفي احدى المرات كانت الغنائم ٦٠ سيارة كبيرة محملة بالمواد الغذائية والذخيرة وبعد أن استولى المجاهدون على الأشياء المهمة بها احرقوها لعدم تمكنهم من نقلها وحتى لاتأتي الطائرات وتقصفها ... لكن في ٢٧/ رمضان أعد الجبناء الروس كمين للمجاهد الكبير واشتبك معهم ورفض ان يسلم نفسه وظل يقاتل حتى استشهد وهو جالس في احدى كمائن طريق لوجر وفي هذا الشهر هاجمت القوة الروسية والشيوعية محافظة لوجر وكان هجوما بربريا فهدموا بيوت المدنيين واحرقوا مزارع لوجر بواسطة الطائرات .

وقد جاءت هذا القوة من محافظة ميدان وكابول وغزني وحاصرت القرى وبدأت في تمشيط المنازل بحثا عن المجاهدين وقتلت في هذه الأثناء ١٥ عائلة معظمهم من الأطفال والنساء ولقد كانت القوة كبيرة بحيث لم استطع تمييز عدد الدبابات المشتركة في الحرب وكان تغيير الهجوم الاساسي ضرب

# معارك على الطريق في لوجر



قواعد المجاهدين الموجودة في المنطقة بالاضافة الى تأمين وحماية القوافل الروسية التي تمرمن طريق لوجربعد أن تاكد الروس أن طريق الصحراء غير صالح للسيرولكن المجاهدين تصدوا لهذا الهجوم واشتبكوامعه وعلى اثرهاقامت الطائرات بقصف معظم المنطقة وهدم البيوت وحرق الزرع ثم هاجمت القوة منطقة "بركي برك" ودخلت الدبابات الى القرى و الحقول المحيطة بهاوفي نفس الوقت كانت الطائرات تقصف منطقة "محمد اغا" وقدتمكن المجاهدون من إسقاط طائرةوبعديومين هاجمت القوة منطقة "سرخاب"

وتمكنت من وضع مركزين لهافي المنطقة ثم هاجمت مواقع المجاهدين في وادى "جوبند" لكن المجاهدين قاموا بعمليات مضادة وهجمات واسعة النطاق مما جعل القوه المهاجمة تلجأ الى أخذسبعين من كبار السن وترجلهم الى السجن ثم قتلوا عشرين من النساء والأطفال كي يخفف المجاهدون من حملاتهم على القوة وقدكانت القوة مسلحه بأحدث الاسلحة فقد استخدمت في هجومها الأخيرعلى "لوغر" صواريخ "٤١ و١٣ " ومدافع مختلفة الأشكال و الاحجام وكانت تساندهذه الاسلحة قوة من تكلون من ١٥٠٠ جندى روسي وشيوعي

وكان عدد المجاهدين أقل من ٣٠٠ مجاهدو افادمراسل المجلة بأنه قدتم تدمير ١٢ دبابة وسيارة في هذه المعركة و اسقطت طائرة وقتل ٧٠ جندى روسي شيوعي ٠

وقد امتدت المعركة بعدذلك الى باقى القرى٠٠٠وحوصردكتورولي



احد القادة في لوجر ومعه "٢٥جندى" داخل احدى القرى لكنه رفض الأنسحاب من الموقع و اعتبرذلك قرارو أضاف مراسل المجلة بان القوة دخلت الى موقع دكتورولي بعد أن فجرت قذيفة آر،بي،جي بالباب ثم حدث اشتباك بين المجاهدين وبين القوات الروسية نتج عنه استشهاددكتور ولي



قافلة مدمرة ٠٠٠٠

وثلاثة من المجاهدين وجرح اربعة آخرون وبحمد الله اخترق المجاهدون جدار الحصار وهم يحملون الجرحى دون أن يصابوا باذى..!

# البيان الأخير

لوجر:

أفاد مراسلنا في لوجر بان المجاهدين الافغان من مجموعة الشهيد "عبد المالك خياط" نصبوا كمينا لاحدى المجموعات الروسية التي كانت تعد لاتباع المجاهدين في كمين، وبعد معركة شديدة تمكن المجاهدون من قتل ٢٩ جنديا من الحكوميين واثنين من القادة الروس. كما غنم المجاهدون ٢٨ قطعة كلاشنكوف ومدفعي هاون ومدفعي آر، بي جي شن المجاهدون هجوما على قافلة روسية تشتمل على دبابات ومعدات حربية أخرى وذلك في المنطقة الواقعة في مديرية "محمد اغا" فاشتبكوا مع أفرادها حيث استمر الهجوم مدة اثنى عشرة ساعة او أسفر عن مقتل "٥٠" جنديا روسيا وشيوعيا وقد عثر بين القتلى على جثة لأحد القادة الروس، كما استطاع المجاهدون في هذا الهجوم من تدمير "٧" عربات مدرعة من طراز ب، ب، ٦ و "٩" سيارات محمّلة بالمواد الغذائية.



بقايا منزل بعد القصف العشوائي.



دبابة محترقة على الطريق العام.

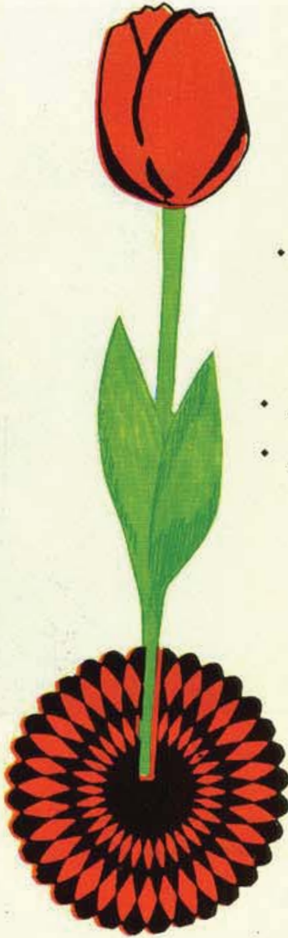
# استشهاد دكتورولي



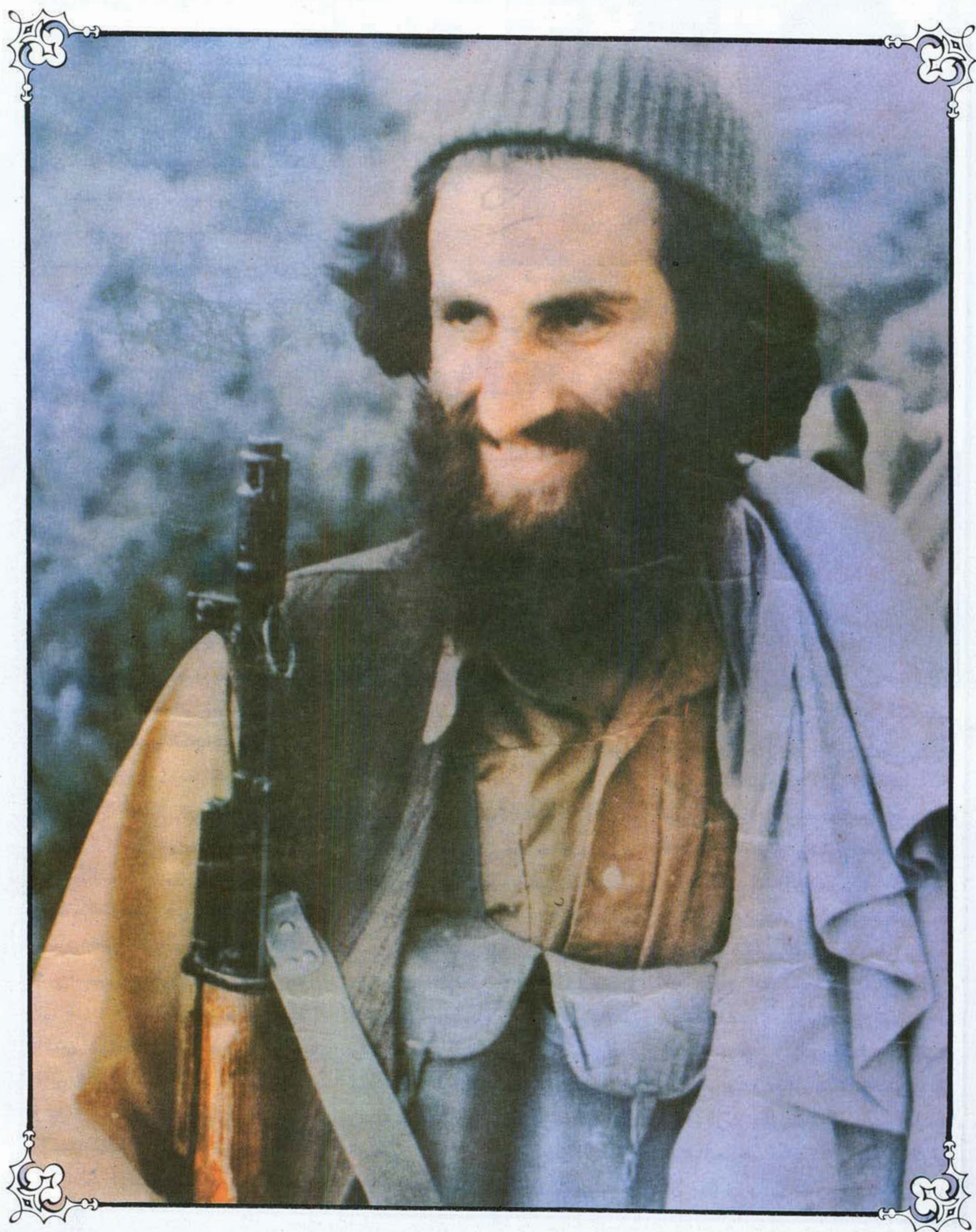
# لحظة توهج

أبو مهتاب

وكنت تحمل العذاب من عيوننا ..
وكنت تحمل الرصاص والمسبحة ..
النور في عينيك كان مروحة .
ويداك تزرع في الارض الحنين .
ومن العدو تجمع الأسلحة ...
وكلماتك كانت فنار التائهين .. وكانت للغرقى أشرعة .
وحين كنت تغيب عنا كنا نأكل الوقت في انتظارك
وكنا نشتاق الى انتصارك .
ورأيناك ذات ليله... وأنت تنمو في حقول الدم والياسمين .
وتنور في عيون الاطفال ... وعلى ضفاف المعارك كنت لاتستكين .
وفجأة هطل العدو....!
مزق السكون بالنار والبارود .
حاصر الدار... الدبابات كالجراد .
وانت تصلى ... والرصاص حولك طوق نار .
وهتفت لنا ممنوع يا أخوتى الفرار .
ممنوع يا أخوتى الفرار .

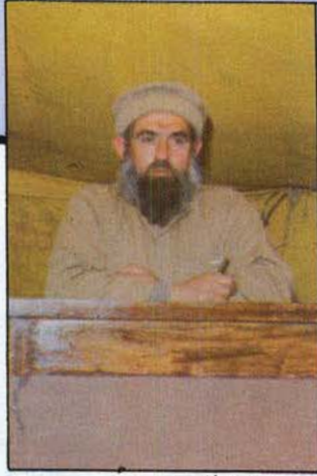


فالرصاص في الصدور غاية .
والحور في العيون راية انتصار.... ومرايا
ثم غاب صوتك خلف جدار الشظايا .
وجاء دمك يسعى ... ويسعى .
وجاء صوتك يحمل دمك ويسعى .
يشد من أزرنا... يربط على أكتافنا .
وكل قطرة دم... تروى عنك حكاية .
الشجاعة رواية ... الكرم قصة بلانهاية .
وتنتهى المعركة ...
ونتقبل فيك التهاني .
والحور ترحل بك من حولنا .
والروس يرفعون الأعلام.. الاذاعة تقطع الارسال .
قالوا.. دكتورولي "قدمات"
وخوفنا قد تراجع قليلا.. قليلا .
لكن لاندرى لماذا لايأتنا الاقدام ... هكذا قال الروس



بقلم الدكتور عبدالله عزام


الشهيد كمال الدين السنانيري


د. عبدالله عزام

## من المؤمنين رجال...

# ذكريات من ساحة الجهاد



ان الحمدلله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا اله الا الله وحده لاشريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله.

اللهم لاسهل الا ما جعلته سهلا وأنت تجعل الحزن اذا شئت سهلا.

وبعد:

فان كل من مرّ بالساحة الافغانية يدرك حاجتها الى الرجال وهل من ضرورة أشد من ضرورة الرجال وهل من حاجة أشد من الحاجة الى أولئك الذين يحملون الاثقال وتقوم على أكتافهم الامجاد ولكن بصمت دون دوي أو ضجيج ودون أن تشعر بوجودهم أو تتلفت أنظارك نحوهم، هؤلاء هم الذين تقوم الامم على كواهلهم، لايضجرون من ثقل الحمل ولكنهم يدعون الله دائما شدّة المنكبين. وكلما اشتدت الحاجة الى هذا النفر تتذكر الاقوال المأثورة في الرجال. ففي محكم التنزيل (**من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه**)).

وتتذكر قول النبي (**تجدون الناس كابل مائة لاتجد فيها راحلة**).

وقوله صلى الله عليه وسلم وهو يتحدّث عن الجهاد ثم يشير بيده الكريمة (**وأين المجاهدون في سبيل الله...**) وتتذكر قول أمير المؤمنين عمر (رضي الله عنه وهو يقول للصحابة حوله تمنوا فتمنّى بعضهم المال حتى ينفقه وتمنّى بعضهم التوفيق في العبادة والاعتكاف وغير ذلك فقالوا تمن يا أمير المؤمنين فقال: (أتمنى أن يكون لي ملء هذا البيت مثل أبي عبيدة) انني أدرك الآن هذا المعنى وأنا أرى التخلّي عن حمل المسؤولية ونوء الناس عن اقتسام الاعباء والتكاليف. أتلفت حولي فلا أرى أحدا من أولئك الذين يعتلون المنابر ويتصدّرون الصحف ويملأون الدنيا دويا وضجيجا وهم يتكلمون عن الاسلام.

من بين الذين افتقدتهم الساحة الافغانية رجل جاء بصمت ومضى بصمت، رجل خاض ميادين القتال في فلسطين/١٩٤٨/ واصطلى بنار المعركة في قناة السويس ضد الانجليز ثم لقي على يد الطغمة الغاشمة في أيام عبدالناصر مالقي ولكنه بقي كالجبل الاشم لايتزعزع ثم كان قتله على يد طاغية من زبانية العذاب الذين ربّاهم عبد الناصر.

ذاك الرجل هو **كمال الدين السنانيري** انسان ليس من أصحاب الاقلام ولا من أرباب المنابر، رجل صنعته الاحداث باذن خالقه ونضج على نار المحنة من خلف قضبان السجون وكان قد حكم عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة من ١٩٥٤، وكانت الاخت أمينة قطب قد رفضت الخطّاب الذين تقدّموا لها من الدول العربية ثم اختارت أن تعقد عقد زواجها على كمال السنانيري رغم أنها تعلم أنه محكوم بالاشغال الشاقة المؤبدة وانتظرت عشر سنوات متواصلة ولطالما خيّرها قائلا لها أن الاولى أن نطلق وأن تتزوجي غيري

وهي تقول له هذه بعض مشاركتي لكم تضحيات الطريق وآلام المسيرة وانتظرت أطول فترة خطوبة في التاريخ الحديث انتظرت عشر سنوات حتى منّ الله على كمال بالافراج من السجن وبقدر الله عزّ وجل .

لازلت أذكر تلك الايام العصيبة التي مرت على بيت الاستاذ **محمد قطب** سنة ١٩٧٣/ فقد كان يريد مغادرة مصر واخته حميدة تزوّجت أو على أبواب الزواج وليس في البيت أحد من المحارم غير الاستاذ محمد وأمينة تعيش ظروفا نفسية تفتت الاكباد وتذيب لفائف القلوب . وسافرت مع أخيها محمد لى السعودية وعلى جبل عرفات ترتفع الدعوى من القلب الواله الذي يحترق فيخرج كمال السنانيري ولعله في نفس اليوم /يوم عرفة/ .

وعندما ترامى الى مسامع كمال أن في أواسط آسيا جهادا عاوده الحنين الى أيام فلسطين وبرّح به الشوق الى مداعبة الاسنة فشدّ رحاله الى أفغانستان والتقيت به في جدّة وهو ذاهب اليها فتحدثت معه وكنا على صلة وثيقة من أيام مصر فقال لي: ليست هذه الأرض بدار قرار لك احزم أمتعتك وأقبل الى أفغانستان فبدأت أهيء نفسي للحاق به وجاء الى بيشاور ومكث أربعين يوما يعمل ليل نهار لجمع كلمة المجاهدين ولم شعثهم واستطاع أن ينتزع توقيعات الاربعة من قادة الجهاد سياف وحكمت يار وربّاني ويونس خالص ،في الوقت الذي كانت فيه الدوائر الغربية الامريكية تسعى حثيثا لتلميع قيادات بديلة ،جاء بيشاور يلبس اللباس الافغاني ولم يخلع هذا اللباس حتى غادر بيشاور وفي طريق عودته الى مصر التقيت به في المسعى معتمرا فأخبرني أنه عائد الى مصر ليرتب أموره ويعود بعد أن ارتبط قلبه ببيشاور وبالجهاد ولكن يد المنون كانت بانتظاره لتقطع هذه الشجرة الطيّبة ،ولعلّ سبب قتله أنه كان يفسّد على طواغيت مصر مخططاتهم الامريكية التي تريد شراء الجهاد الافغاني وتحتويه لحساب أمريكا فأجهزوا عليه في غياهب السجون على يد زبانية العذاب الجهنّمية .

لقد كان يحدّثنا عن أثر الاسلام في النفس البشرية وكيف أن الاخوان في السجون رغم مرور عشر سنوات عليهم في الستينات يقضون يومهم بالحبور وليلهم بالسرور راضين بقدر الله وكيف كان كمال يشرف على التضامن الاجتماعي الاسلامي فيما بينهم بحيث تتداول حبة الشيكولاتة سبعة نفوس كل يقدم أخاه بها ويؤثره على نفسه لايأكلون الآسواء ولاينفقون الآسواء حتى كأس الشاي لايمكن أن يزيد واحد كأس شاي عن الآخر وكيف أن كبار الشيوعيين من اساتذة الجامعات الذين القي عليهم القبض بتهمة المؤامرة بالقيام بانقلاب ضد عبدالناصر ،يقول هؤلاء الذين كادوا يمسكون بزمام دفة الحكم كان الواحد منهم اذا جاءته دجاجة زيارة من زوجته يضعها في داخل ثيابه ثم يأتي الى عنبر الاخوان يختفي بزاوية من زواياه ليأكل الدجاجة بعيدا عن أنظار الشيوعيين حتى لايشاركوه مضغة أو لقمة منها .

ومضى كمال الى الله عزّ وجل وحزن المجاهدون الافغان عليه أيّما حزن واقاموا تأبينا له في بيشاور حضره الالاف .**وانتظرنا أربع سنوات حتى الآن ونحن نترقب البديل الذي يقوم بدور كمال ولكن مكانه لازال شاغرا وبديله لازال غائبا** ولذا حقّ لنا أن نتذكر كمالا (وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر) لقد كان كمال ذا شكيمة وباع وذا عزيمة حذّاء وصريمة محكمة وهمّة شماء ومقداما على العظائم يروض الصعاب ويركب ظهور العوائق حاسر عن ساقه ومشمّر عن ساعده ونحسبه كذلك ولانزكي على الله أحدا .فأين الرجال الذين يسدّون مسدّه ويقومون مقامه ، **اني لأفتح عيني حين أفتحها ...على كثير ولكن لا أرى أحدا...** وسبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لااله الا أنت أستغفرك وأتوب اليك *

# انطلاقة الجهاد في الفلبين

مطارق الظلم والبطش من قبل اعداء الله تتهاوى فوق رؤوس المسلمين على امتداد المعموره ولكن هناك رؤوساً تأبى أن تنحني لغيرا الله وترفض الذل والبطش وتواجه هذه الضربات "بالله اكبر"التي ترعد الكفار وتزلزل عروش الطغيان فكان لقاؤنا مع جماعة قالت الله اكبر والجهاد سبيلنا . . . مع رئيس تحرير جبهة مورو الاسلاميه الاستاذ سلامات هاشم . . . كي يترجم خطوات الجهاد الفتيه على ارض الفلبين



الاستاذ سلامات هاشم .

البنيان :ـ أستاذنا حبذا لوتعطينا نبذه تعريفية عن منظمتكم الجهاديه وعن الظروف التي أحاطت بنشأة الجهاد ؟

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله امابعد :ـ

فقد تكونت النواة الاولى للجهاد الاسلامي في جنوب الفلبين في عام ١٩٦٢م وضمت نخبه من الاخوة الطلبة الممتازين ثم انتشرت هذه الخلايا لهذه النواة بين الطلبه الفلبيين الذين كانوا يدرسون في الجامعات الاسلاميه في ذلك الوقت ثم انتشرت بعد ذلك الى داخل البلاد بين الشباب المسلم .

في البداية كانت الخطة التي وضعناها هي نشر الوعي الاسلامي والدعوة لله واعداد الشباب للدعوة والجهاد في سبيل الله وشرعنا في ذلك عام ١٩٦٨م ولم يمض الا عام واحد تقريباً حتى فوجئنا بظهور منظمة نصرانية ارهابية في البلاد أسسها النصرانيون المستوطنون في المنطقه وقامت هذه المنظمة بالهجوم على القرى الاسلامية وقتلوا عدداً كبيراً من المسلمين الابرياء كما احرقوا بيوت المسلمين ومن هنا اضطررنا أن نغير خطتنا التي كنا قد وضعناها قبل انتهاء الفترة الزمنية التي أعدت لها واضطررنا أن نأخذ السلاح ونواجه هذه المنظمة وبحمدالله استطعنا أن نقف امام الزحف

النصرانى واستطعناالد ع عن المسلمين ولكن تدخلت الحكومة الفلبينية ووقفت بجانب المنظمة النصرانية الارهابية ومن هنا اصبحنا نواجه قوتين قوة الحكومة الفلبينية وقوة المنظمة الارهابية

**البنيان : ما اسم هذه المنظمة الارهابية التى تقتل المسلمين ؟**

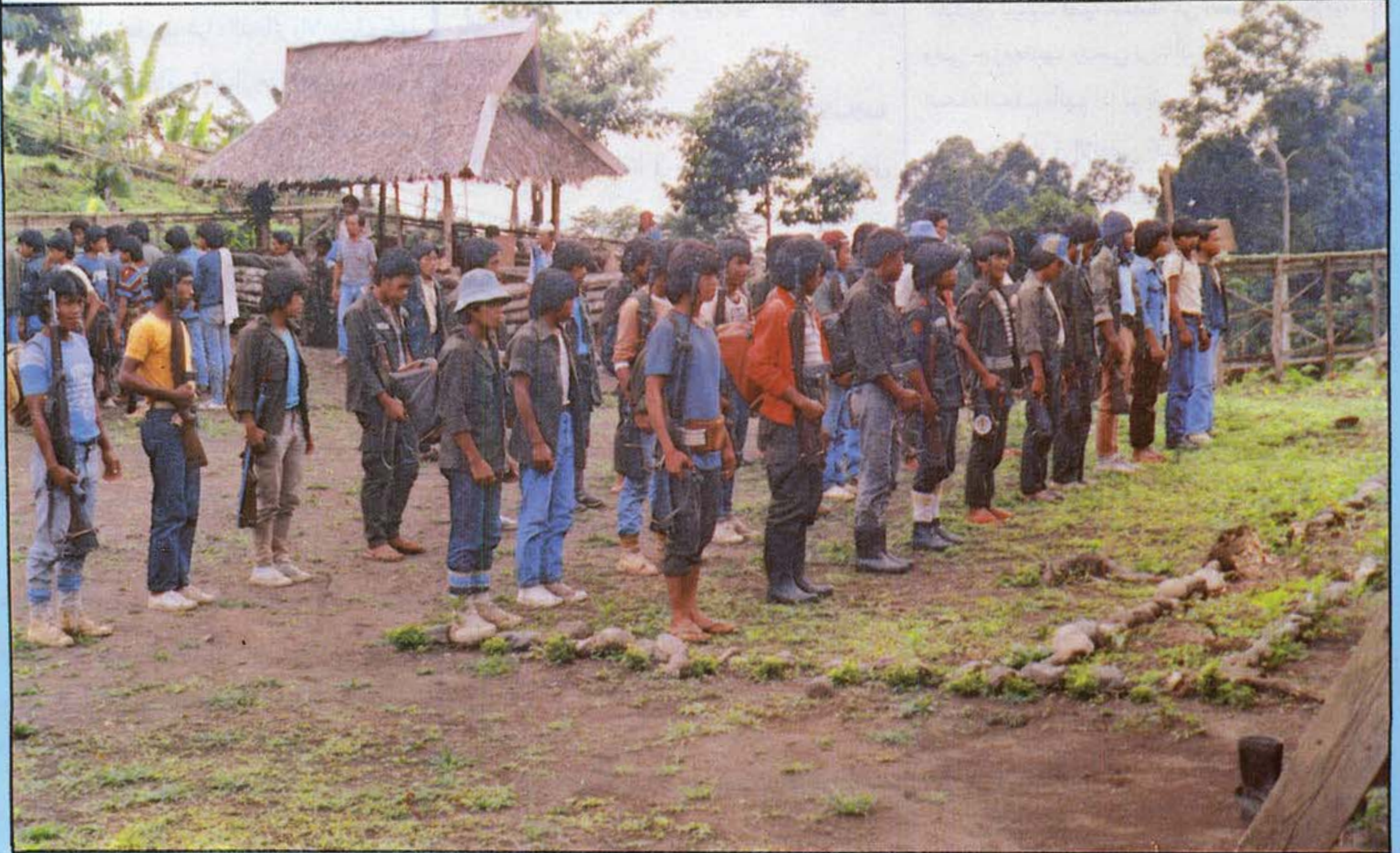
المنظمة النصرانية تسمى "ايلاجا" باللغة المحلية ومعناها الفأر ولكن المقصود منها معنى آخر وهى عبارة عن منظمة لسلب أراضى المسلمين وطرد هم من بلادهم او الاستعلاء والسيطرة على المنطقه الاسلامية فى جنوب الفلبين .

وبفضل الله استطعنا أن نقف امام هذه المنظمه وأمام الحكومة مما اضطر الحكومة لفرض الاحكام العرفية على البلاد عام ١٩٧٢ م وبعد إعلان فرض الاحكام العرفية شنت قوات الحكومة هجوماً شاملاً على المنطقة فى جنوب الفلبين ونحن واجهنا هذا الهجوم ب إعلان الجهاد الاسلامى فى المنطقة ومن هنا بدأ الجهاد وبدأ التنظيم الجهادى فاستطعنا أن نحرر كثيراً من المدن والقرى وبعض المحافظات الاسلامية ولكن عند ما انتهت ذ خائرنا وامداداتنا ومؤننا اضطررنا أن نتقهقر الى الجبال والادغال ونستعمل اسلوب حرب العصابات ونحن على هذا حتى وقتنا الحالى .

**البنيان : ماهو اسم منظمتكم وماذا تعنى كلمة مورو ؟**

أما بالنسبة للمنظمة فهى جبهة تحرير مورو الاسلامية وأما كلمة مورو فهى اصطلاح اسبانى اطلق على المسلمين من قبل الاسبان فى الاندلس وفى المغرب وسائر مسلمى أفريقيا وعندما وصل الجنود الاسبانيون الى الفلبين وجدوا أن سكان المنطقه الجنوبية مسلمين





فسموهم بمورو مثل ما سموا به المسلمين فى الاندلس والمغرب ومن هنا نقلوا هذه التسمية الى الفلبين وقبل المسلمون هذه التسمية عندما عرفوا أن المقصود بمورو الاسلام لان المسلمين بجنوب الفلبين فخورون جداً بانتسابهم للاسلام .

البنيان : ماهى المشاكل التى واجهتكم فى بداية الجهاد ؟

هناك مشاكل كثيرة واجهتنا فى بداية الجهاد من هذه المشاكل عدم التجاوب من قبل بعض الناس لانهم لم يدركوا الخطر فى البداية ، ومن المشاكل أيضاً قلة الخبرة ، الخبرة فى عملية التنظيم والقتال نفسه وطبعاً المشكلة الحقيقية هى قلة المؤن الحربية وعدم توفرها :

البنيان : ماهى المشاكل التى تواجهكم فى هذه الايام ؟

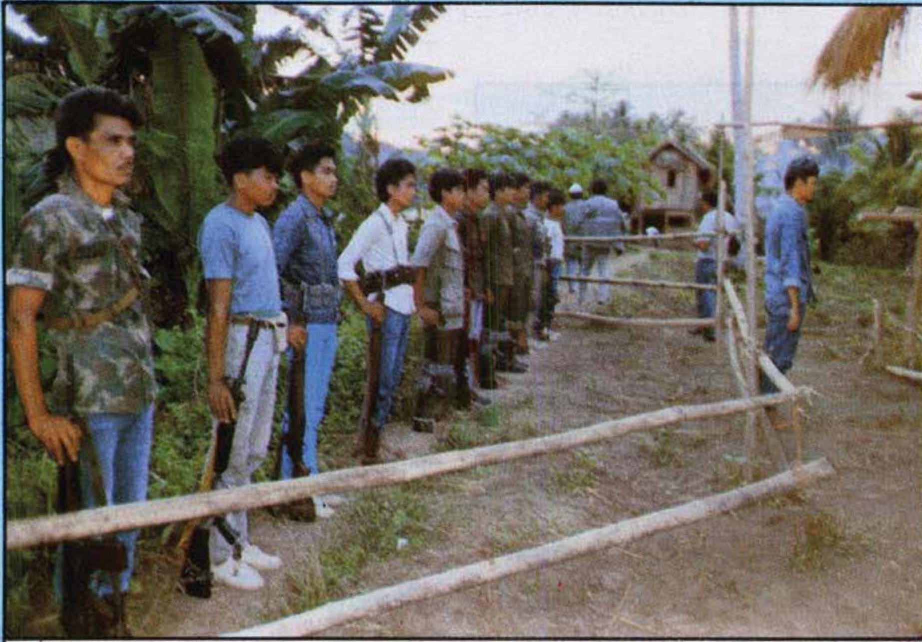
عدم توفر الامدادت وعدم توفر الادوية فالمجاهدون عندنا فقراء لايستطيعون شراء الذخائر والاسلحة وجبهة تحرير مورو الاسلامية تعمل على توفير هذه الاشياء ولكنها ليست قادرة على توفير هذه الاحتياجات للمجاهدين .

البنيان : التربية لابد منها لمواصلة الجهاد فهل لكم برامج تربوية ؟

طبعاً نحن لنا برامج تربوية ، نحن نركز فى تقوية العقيدة الاسلامية وكذلك العبادة كما نركز على تعليم المجاهدين أمور دينهم لان المجاهد ينبغى أن يعرف الاسلام الذى يجاهد من أجله .

البنيان : هل هناك مدارس ؟

عندنا عدد من المدارس تابعة للجبهة وهى اكثر من مائتى معهد ومدرسة وهذه المدارس والمعاهد منتشرة فى جميع أنحاء جنوب الفلبين وبالاضافة الى هذه المعاهد والمدارس التى ذكرتها هناك مدارس فى مواقع المجاهدين وفى الارياف والقرى وجانب المعسكرات



الجهادفي الفلبين •

البنيان : ماموقف الاعلام الاسلامى المتمثل فى الصحف والمجلات الاسلامية تجاه الجهاد فى الفلبين ؟

الاعلام الاسلامى والصحف والمجلات الاسلامية لاتهتم كثيراً بجهادنا فى جنوب الفلبين والدليل على ذلك أن الجهاد فى جنوب الفلبين قام منذ عشر سنوات واستمر ولم يزرمناطقناومواقعنا من الصحفيين الاسلاميين الا واحد هومندوب مجلة البلاغ ولم يأت غيره فلوكان هناك إهتمام بأمر المسلمين فى جنوب الفلبين وخاصة أمر الجهاد لارسلوا مندوبين لمعرفة الواقع وللاسف أن معظم ماينشرعن جهادنا منقولة عن وكالة الانباء الفلبينية نفسها أو من الصحف الغربية

البنيان : أستاذنا هل من كلمة تريد أن توجهها لاخوانك المسلمين عبر مجلة البنيان المرصوص ؟

نحن نريد أن نعرف اخواننا المسلمين فى جميع أنحاء العالم بأن القضية التى ندافع من أجلها فى جنوب الفلبين ليست قضية منفصلة عن القضايا الاسلامية وهى جزء منها ونحن نريد أن ننبه أخواننا فى جميع انحاء العلم بأنهم اذا لم يقدموا لنا دعماً نخشى أن يتكرر ماحدث فى الاندلس كما نذكرهم بأن اخوانهم فى جنوب الفلبين فى موقع قوة فى الوقت الحاضر . ونحن نعتز بأن حركتنا الاسلامية فى جنوب الفلبين هى الاقوى وهى المسيطرة . ولكن نخشى أن ينقلب الوضع إذا لم نجد المساعدة لان العلمانيين والاشتراكيين يعملون ليل نهار و يسعون الى اوليائهم من الدول الشيوعية والعلمانية ليمدوهم بالسلاح .

فاذا اراد اخواننا استمرار جهادنا فعليهم بالدعم ونحن أملنا فى الله كبير أن يتحقق النصر إذا توفرت المؤن الحربية لان لدينا مجاهدين مدربين ومربين تربية إسلامية .

البنيان : أخيراً ندعوالله أن ينصركم و يثبت اقدامكم و يبارك فى جهاد كم والسلام عليكم ورحمة الله و بركاته :

قال تعالى :
((ان الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله والذين آووا ونصروا أولئك بعضهم أولياء بعض والذين آمنوا ولم يهاجروا مالكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا ....وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر الا على قوم بينكم وبينهم ميثاق والله بما تعملون بصير والذين كفروا بعضهم أولياء بعض الا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير))

# وقفة عتاب مع ضمير الأمة



« بقلم أبو زيد »

بعد هذه الآيات الكريمة سنقف وقفة عتاب مع ضمير الأمة ... فمنذ /٧/ سنوات والمعركة في أفغانستان الجريحة قوية تأكل الأخضر واليابس تحرق الصخور الصمّاء تزلزل الجبال الراسيات . لقد سقط أكثر من مليون شهيد سقوا تراب أفغانستان بدمائهم الطاهرة صعدت أرواحهم الى بارئها لتسجد بين يديه وتقول: قد بذلنا وسعنا يا ربّنا فاغفر لنا وارحمنا انّا ثبنا اليك ..يا ربّنا ما وجدنا أكثر عبادك معنا ..ما وجدنا من ينصرنا أو يؤوينا ويمسح جرحنا ودمعنا ..بل لعلّهم لم يسألوا عن حالنا ..لقد كانوا في دولهم الغنية وبيوتهم الجميلة الفارهة التي تبعدهم عن الاحساس بشعور اخوانهم في هذا الظرف العصيب .

لقد شرّد ملايين الأطفال والنساء والارامل والثكالى ولكل عائلة قصة تشيب لها الولدان، تزلزل الضمائر وتهزّ الوجدان ..لقد امتلأت بيشاور وايران بمخيمات المهاجرين الافغان التي صنعوها من ملابسهم وأغطيتهم ..وهناك الكثير ممن يفترشون الأرض ويلتحفون السماء ويتوسّدون الحجارة الصمّاء.. لقد قابلوا اقوّة كبيرة من قوى الكفر والالحاد الذين (( لا يرقبون في مؤمن إلّاً ولا ذمّة )) . والذين لا يحاربون الشعب الافغاني لأنه أفغاني، بل هم يحاربون الاسلام وهو هدفهم الوحيد (ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملّتهم ..) ((ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردّوكم عن دينكم ان استطاعوا))

فهم يقتلون المسلمين في كل مكان طالت اليه أيديهم النجسة .. اذاً فلتعلموا أيها المسلمون...ولتسمعوها صريحة واضحة بيّنة بأن المعركة مع كل مسلم غيور على دينه مخلص له ان لم تكن اليوم فغداً أو بعد غد ((حتى يردّوكم عن دينكم)) بل (حتى تتبع ملّتهم) ..فلتحذروا ولتعرفوا أنكم أيضا مقصودون بـ "المعركة" ومن أعضائها وذنبكم أنّكم مسلمون (وما نقموا منهم الا أن يؤمنوا بالله العزيز الحميد) .

هذا من جهة ..ومن جهة أخرى ... (فعليكم النصر) فقد ضجّت السماء بنحيب الارامل والمطرودين والمعذّبين في غياهب السجون.. وجئير الثكالى المبتلين بفلذات أكبادهم من صغير وكبير وببكاء الاطفال المشرّدين بلا مأوى ولا لباس ولا طعام- كفاهم الله - وبسجود الشيوخ والعجائز الضعفاء بل بأحوال الحيوانات التي تموت كل يوم حرقا وتفجيرا ورميا لأنها تخدم المجاهدين، كلّ هؤلاء يستنصرونكم -أيها المسلمون - كل هؤلاء يستغيثون بكم ..يطلبون حقّهم المذكور في هذه الآيات..كلّ من هؤلاء يمدّ اليكم يده لتأخذوا بها فمدّوا اليهم أيديكم ..كل هؤلاء..

## “افغانستان المسلمة تستصرخكم وتناديكم”

يستصرخون ضمائركم ووجدانكم و يهيبون بكم أن أقدموا ..تعالوا انظروا ماذا افعل المجرمون باخوانكم ..تعالوا انظروا كيف هتكوا احرماتنا ..بقروا بطون الحبالى وذبحوا الاطفال وقتلوا الشيوخ.. انظروا كيف يسومونهم سوء العذاب ، أولا تشعرون أننا جسد واحد أوما سمعتم حديث نبيكم : **(مثل المؤمنين في توادّهم و تراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد ، اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمّى))** ..ان كمال الاحساس دليل كمال الايمان ولابدّ أن يستقدمكم ..وان نقص الاحساس دليل نقص الايمان ولابدّ من أن يستبطئكم .

ولو نظرنا في "ميثاق المدينة بين الرسول – صلى الله عليه وسلم – واليهود لرأيناه كيف يركز على أن سلم المسلمين واحد وقتالهم واحد فلا يسالم مسلم دون مسلم .......

فكيف تسالمون أو تتغافلون؟ ... هذه أفغانستان سُلبت أرضها وطُرد مسلموها وعُذّبوا وسيموا اسوء العذاب أولا يوجب هذا النصرة والايواء عليكم؟ ..هل بينكم وبين شيوعيي كابل ميثاق ؟! ..لا..لا..لاميثاق بينكم ولاعهود تعذركم "فعليكم النصر" .. أم تقولون ان الافغان ليسوا بحاجة لنا فرجالهم كثر ..من قال هذا؟.. نعم رجالهم كثر ، لكنّهم أمّيّون أعزّهم الله بالجهاد ، وهم بحاجة ماسّة اليكم الآن ، فلو أتيتم الى أفغانستان لوجدتم الكثير من الصحفيين الصليبيين وخدمة اليهود قد أتوا الى أفغانستان ليعيثوا بين المجاهدين فساداً فيأخذون لهم أفلام الفيديو ثمّ يبيعونها لهم أو لا يبيعونها وتبقى مرجعا لهم ومعلومات يقيّمون حسبها الجهاد وكيف يقضون عليه ..لو أتيتم لوجدتم الكثير من الاطبّاء الصليبيين قد أتوا الى أفغانستان – وياللعجب – لا طلبا للآخرة ، ولا لعقيدة صحيحة بل أتوا خدمة للكفر والالحاد وتضحية في سبيل قتل المسلمين وشفاء الاحقاد ، أتوا – لاشك – يزعمون مساعدة المجاهدين ونصرة الأيتام الذين يريدون انشاءهم منحرفين:

**((بل مكر الليل والنهار))** .

وهذا طبيب صليبي يقول: بترت كثيرا من أعضاء المجاهدين بحجّة المداواة ؟! ..نعم لهم أن يفعلوا ذلك خدمة لمعتقداتهم ومقاصدهم ومجتمعهم الكافر طالما أنّه تخلّف عن الساحة الطبيب المسلم المجاهد و هو أحرى بأن يخدم معتقده الصحيح وثوابه الاخروي، لذلك نستصرخكم يا أطبّاء المسلمين ونذكّركم أن هلمّوا لتساهموا في حمل راية الجهاد هلمّوا لتعيشوا تحت ظلّها المبارك، هاجروا الى اخوانكم لتمسحوا اجرحهم ودمعهم فهم منكم و أنتم منهم جسداً واحداً وأمّة واحدة ..تفضّلوا ايا أيها المفكرون العسكريون، انّ خبراتكم مجمّدة.

## “الافغان أميون أعزهم الله بالجهاد”

في بلادكم أو انّها تخدم جيش الطاغوت – الاما رحم ربّي – وهنا أفغانستان المسلمة الجريحة تستصرخكم وتناديكم كي تقوموا معها وتساعدوا في رفع اللواء ، .. انهم بحاجة ماسّة لكم أيها الخبراء في مختلف العلوم والفنون....فان سقط فرض العين عن العامّة فهو لا يسقط عنكم ..ثمّ هل يرضيكم أن يقوم الصليبيون مكانكم ..ما أتى الصليبيون الا أنكم تركتم لهم المكان فارغا شاغرا ينتظرهم .. أوليس هذا اثما مبينا ..

اخوتي ان كانت أتعبتكم كتب الفقه لمعرفة مدى وجوب الجهاد عليكم فاستفتوا قلوبكم .. قوموا في السَّحَر مثنى وفرادى وتجرّدوا .. أولا تجدون شيئا يهزّ ضمائركم ووجدانكم .. يهيب بنخوتكم وشهامتكم واخوّتكم ودينكم وايمانكم .. يقول لكم: اخرجوا من تحت ظلّ الطاغوت الى تحت ظلّ الراية الاسلامية ومساعدة اخوانكم .. ألا تشعرون بالخجل من أنفسكم أن يحدث كل هذا مع اخوانكم في أفغانستان وأنتم لاحراك لكم .. ان وجدتم هذا في صدوركم فاعلموا أنكم آثمون .... فقد قال رسول الله (**الاثم ماحاك في الصدر وخشيت أن يطّلع عليه الناس**) ولا أقلّ من أن يحيك في صدور الغيورين على حرمات المسلمين مايجرى في أفغانستان "فعليكم النصر" ..

ثمّ ربّ متفكّر يقول أعمل لبلادي .. فهل في بلادك جهاد وقتال؟ .. وهل في الجهاد قوميّة أو وطنية ؟! .. لقد حدّثنا أن المجتمع المسلم واحد في كلّ مكان والنصرة واجبة على تعدد الاوطان والالوان .. أم يقول أعدّ العدّة في بلادي ... فالجهاد أكبر عدّة وأكبر مربّ للنفوس وصاقل للرجال .. أما اذا عوّدنا أنفسنا على عدم النصرة وعدم اغاثة اخواننا ونجدتهم ، وتناسي نداءات وجداننا وضميرنا ... والتثاقل عن بذل الغالي والرخيص في سبيل غايتنا .. فأية عدّة تفيدنا ان أصبحت شخصيّتنا هذه الشخصية ! ؟ فلا تنفع بعد ذلك عدّة بل



اين أنتم يا أطباء المسلمين.

ربّما يكون قول "العدّة" مجرّد ادّعاء .. وتبرير يقدّمه الشيطان للمؤمنين الغيورين ليصدّهم عن نجدة اخوانهم والوقوف معهم صفّا واحدا كما يريد ربّنا : (**ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفّا كأنهم بنيان مرصوص**) فالموحدون صفّ واحد ضدّ الشرك حتى يزول في كل مكان وزمان (**الا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير..**)

نعم هذه النتيجة ان لم تفعلوا النصرة أيها المسلمون ستكون الفتنة والفساد الكبير ، وذلك بانتصار جند الشيطان على جند الرحمن ، واستباحة حرمات الله وقتل أوليائه واعلاء راية الكفر بعد تمزيق راية التوحيد ، وهذه فتنة كبيرة المتحمّلون للوزر الاكبر فيها هم القاعدون عن نصرة اخوانهم .... لأن المجاهدين قاتلوا حتى استشهدوا ، وأما الآخرين فلم ينصروا اخوانهم ، الذين كانوا بأمسّ الحاجة اليهم ، رغم وضوح آيات ربّهم ، طورا باسم الاعداد .. وطورا آخر باسم الحكمة ودراسة الوضع .. وأن هذه معركة فاشلة ؟! .. لاينبغي أن نضع امكانياتنا بها ! .. أوهكذا تفكير الجسد الواحد ! .. أوهكذا يكون الشعور بالأخوّة ! .. أوهكذا افهم سلفنا الآيات ! .. وما حلاوة العيش ان لم يحصل النصر .... وأي عيش هذا تحت ظلّ الطاغوت .. لا يا اخوة الايمان .. تعالوا اجرّبوا عزّة الاسلام .. عزّة الجهاد .. عزّة السلاح .. تعالوا التروا كيف ينصر الله القلّة المؤمنة الضعيفة على الكثرة الكثيفة اذا اعتصمت بحبله وتوكلت عليه .. لا ، لاتقولوا هذا بل أنتم منّا ونحن منكم .. والدم الدم والهدم الهدم ، وسنبقى نرفع راية الجهاد عالية شمّاء طالما في عروقنا دماء .. وهذه آيات الله أنزلها حجّة على المقصّرين والقاعدين عن تماسك الأمة فقد ذكرناكم بها "**اللهم هل بلّغت اللهم فاشهد**" *

(الحلقة الثانية)

استعرضنا في الحلقة الاولى من هذه الدراسة كيف نشأت فكرة الحلول الخيانية (السلمية) ولماذا؟
وأيضا ذكرنا خطة بريجنيف في أفغانستان ومتى اضطر لاعلان رغبته في حلول سلمية على لسان عميله بابراك كارمل .
وفي هذه الحلقة نكمل استعراض مسيرة الخدعة المسمّاة بالحل السلمي..

# مفاوضات جنيف حل سلمي أم خدعة سياسية

## أندروبوف والحل السلمي



وأما عدو الله "يوري أندروبوف" خليفة بريجنيف الذي تولى السلطة في الامبراطورية الحمراء بعد موت الاخير في نوفمبر/١٩٨٢/ قد اتخذ سياسة أكثر خداعا من سياسة سلفه المقبور حيال قضية أفغانستان وكانت هذه السياسة الاكثر ليونة في الظاهر نابعة عن:

/١/- تجارب أندروبوف وحنكته في حقل التجسس وتعرفه على الاساليب الخداعية وخبرته في هذا المجال اذ أنه كان رئيسا لـ"كي جي، بي" لمدة خمسة عشر سنة .

/٢/- نجاح تجربة بريجنيف التي أوردناها في الحلقة الاولى والتي أدت الى تخفيف أصوات الاستنكارات وتحويل القضية من قضية ساخنة الى قضية شبه منسية، فاراد أندروبوف أن يلعب نفس اللعبة بفاعلية أكثر وخداع أكبر ليحقق التالي:

/١/- ايهام العالم بأن الرئيس الجديد لما يسمى بالاتحاد السوفياتي من دعاة الصلح والسلام وأنه سوف يكمل المسيرة التي بدأها سلفه بريجنيف مما يؤدّي الى انسحاب القوات الروسية من أفغانستان سلميا، وكان الدجال الروسي يهدف من هذا الايهام الى تهدئة ما تبقى من الاعصاب الغاضبة واسكات الأصوات المعارضة لاحتلال أفغانستان نهائيا وتحويل الانظار من الاحتلال وما يرتكب الجيش الاحمر الوحشي من الجرائم البشعة في أفغانستان الى ما يسمى بالبحث عن الطرق السلمية لحل قضية أفغانستان والتأثير على القرارات التي تصدر من هذه الهيئة العالمية وتلك المنظمة الدولية بايجاد حالة من الحذر والاحتياط عن استعمال كلمات تسخط أندروبوف في قراراتهم لئلا تؤدي الى الانصراف عن عزمه بحل قضية أفغانستان !!

/٢/- ايجاد جو من الشك والاضطراب في جبهات الجهاد لزعزعة عزم المجاهدين وتضعيف ارادتهم القتالية وتخفيضهم معنويا تهم ليتنفس الجيش الاحمر الصعداء بعيدا عن هجمات المجاهدين

ثم يجمع شتاته ويهاجم جنود الاسلام وهم غافلون منغمسون في فكرة مايسمى بالحل السلمي .

٣/- ايجاد التباعد بين المجاهدين والشعب وتقليل حماية الشعب للمجاهدين اذ على حد زعم الدجال الروسي - لما يثار من ضوضاء وجعجعة حول مايسمى بالحل السلمي وتخصص أبواق دعايات موسكو وكابل ومايدور في فلك عمالة موسكو من الدول برامج لبث السموم والاكاذيب تحت هذا العنوان (الحل السلمي) فان هذا سوف يضع تأثيره السيء على كيفية تفكير الشعب الافغاني ممايجعله يعتقد أنه لاحل لحرب أفغانستان الامايسمى بالحل السلمي واستعمال الاسلحة لن يكون ناجعا ولن يؤدي الى انسحاب قوات الاحتلال من أفغانستان فلايجوز للمجاهدين أن يقاتلوا عبثا مادام الحل السلمي على الطريق ومادام هناك طريقة لانهاء الاحتلال سلميا فلاداعي لاراقة الدماء !!

نعم كانت هذه التصورات دافع اندروبوف في تطبيع باكستان وجرها الى طاولة المفاوضات المباشرة مع حكومة ببرك كارمل ممايعني اعتراف باكستان بحكومة كارمل العميلة - في الحقيقة هذه الرغبة أي الرغبة في اضفاء طابع الشرعية على حكومة عميلهم كارمل بسحب الاعتراف لها من حكومتي الباكستان وايران هي الجزء المشترك في سياسات حكام الكرملين تجاه أفغانستان من بريجنيف الى غورباتشوف - ومن هنا أي انطلاقا من هذه الفكرة الشيطانية رحب اندروبوف بالجنرال ضياء الحق رئيس جمهورية الباكستان اشد ترحيب عندما التقى به في موسكو عقب موت بريجنيف وتباحث معه نصف ساعة وكان الرئيس ضياء الحق من الرؤساء القلائل الذين تباحث معهم أندروبوف نصف ساعة وكان يبدو أن الدجال الروسي أعطى الحاكم الباكستاني وعود اكاذبة بسحب قواته من أفغانستان وأكد على ضرورة مواصلة مفاوضات جنيف للوصول الى هذه الغاية وحثه على اجراء مفاوضات مباشرة مع حكومة ببرك كارمل محاولة منه في خداع الرئيس ضياء الحق لأخذ الاعتراف منه بحكومة عميله كارمل ولعله كان من تأثير هذا الخداع أن يتحدث الجنرال ضياء الحق عن اقتراب حل قضية أفغانستان وحتمية انسحاب قوات الاحتلال من هذا البلد عقب عودته من موسكو ويقول للصحفيين أنه حصل على وعود مؤكدة من أندروبوف بسحب قواته من أفغانستان !!!


هدية السلام

## لماذا تلاعبوا بالألفاظ

قلنا ان أندروبوف كان يهدف الى تحقيق مقاصد عدة من اتخاذ هذه السياسة أهمها : القضاء على المقاومة وسحب الاعتراف لحكومة كارمل من جيرانه والعالم وتغيير لحن القرارات الدولية المتعلقة بقضية أفغانستان وقد حقق بعض

هذه الاهداف دون البعض.. ففيما يتعلق بالقرارات الدولية بمثابة وتحويل الانظار من استمرار الاحتلال واقتراف جرائم وحشية من قبل الجيش الاحمر في أفغانستان الى ما يسمى بالبحث عن طرق سلمية لانهاء أزمة أفغانستان حقق ومع كل الاسف نجاحا يفوق تصوره اذ اختفت كلمات الشجب والتنديد والاستنكار و..من قرارات هيئة الامم المتحدة وحركة عدم الانحياز والمؤتمرات الاسلامية وحلت محلها كلمات: "نؤيد البحث عن الطرق السلمية لحل مشكلة أفغانستان" نؤيد مفاوضات جنيف ...وما الى لك من كلمات لاتسمن ولاتغني من جوع، واستبدلت كلمة "انسحاب قوات الروس من أفغانستان" بـ "انسحاب القوات الخارجية من أفغانستان" وكان هذ التغير في كلمات القرارات ولحنها وسياسة أصحابها بمثابة المصادقة على ادعاءات الروس الكاذبة وأباطيلهم حول أفغانستان اذ أن المعتدين الروس يدّعون بوقاحة كاملة أن هناك تدخلا خارجيا في أفغانستان وأنهم ما أرسلوا جيوشهم الى أفغانستان الا لايقاف هذ التدخل ومقابلة هذ العدوان والذود عن الشعب الافغاني!! واستعمال كلمة "انسحاب القوات الخارجية أو الاجنبية من أفغانستان" والتجنب عن التصريح وذكر اسم المعتدين الحقيقيين وهم الغزاة الروس يوهم أن المقصود هنا يحتمل أن يكون هذ التدخل المزعوم الذي يدعيه الشياطين الروس، ويوهم أيضا أن هناك قوات أجنبية أخرى في أفغانستان غير قوات الروس المستعمرين ويحتمل أن يكون قصد القرارات التي تؤكد على ضرورة انسحاب القوات الاجنبية من أفغانستان انسحاب هذه القوات الموهومة التي يتشدق حكام الكرملين بتدخلها في أفغانستان ويبررون بها وجود جحافل الجيش الاحمر في هذ البلد...وبهذا تصادق هذه القرارات على ادعاء أبالسة الروس وتؤيد تبرير اتهم الباطلة للتدخل السافر في بلادنا واستمرارهم بكل جرائمهم البشعة وأعمالهم اللا انسانية بحق شعبنا المسلم المسالم. هذا من جانب ومن جانب آخر التأييد لمفاوضات جنيف الذي حل محل الاستنكار ات والتنديدات بالاحتلال الروسي لأفغانستان والمطالبة الصارمة بانسحاب المحتلين منها في هذه القرارات يعني الاعتراف بهذه المفاوضات الباطلة التي تجرى بين حكومة باكستان وببرك كارمل وهما ليسا طرفي القضية وانما طرفاها المجاهدون والمعتدون الروس وجعل القضية قضية حكومة باكستان وحكومة كابل العميلة تصديق لما يدعيه دجاجلة موسكو وهو أن الباكستان تتدخل في شئون أفغانستان الداخلية وحكومة ببرك كارمل تقاوم هذ التدخل وتحاربه وليس الاستنجاد بالروس الالدحر العدوان الباكستاني!!! فيجب المفاوضات بين حكومتي اسلام آباد وكابل لانهاء هذا العدوان وايقاف هذ التدخل فقط والذي من شأنه أن تنقشع به السحابة التي تسمى بمشكلة أفغانستان عن سماء السياسة وتنتهي هذه المشاجرات والاخذ والرد!!!

نعم هكذا يقول شياطين موسكو ولايرضون من مفاوضات جنيف الا بهذا والاعتراف بهذه المفاوضات وتأييدها تأكيد على موقف حكام الكرملين ومصادقة على ادعائهم الباطل وتبريرهم الشيطاني لوجودهم في أفغانستان وقد نجح أندروبوف أن يحصل على هذ التأييد وهذه المصادقة نتيجة سياسته التي مرّ ذكرها آنفا.

## موقف باكستان

وأما فيما يتعلق بموقف الحكومة الباكستانية من المفاوضات المباشرة مع حكومة عملاء الروس في كابل فلم تحدث سياسة أندروبوف أي تغيير فيها حيث أن الباكستان رفضت المفاوضات المباشرة الا أنها تنازلت عن موقفها السابق في

وشروطها السابقة وهي أن المقامات الباكستانية كانت تشترط الشروط التالية لحل أزمة أفغانستان :

/١/- الانسحاب غير المشروط للقوات المعتدية من أفغانستان .

/٢/- اتاحة الفرصة للشعب الافغاني المسلم ليقرر مصيره بنفسه ويقيم دولته الاسلامية على ترابه .

/٣/- عودة اللاجئين الافغان الى بلادهم بأمان وسلام .

/٤/- الاعتراف بعدم انحيازية أفغانستان واعادة هذه الصفة المغصوبة لها .

أجل هذه كانت شروط باكستان غير أنها تغيرت بعد أن تولى أندروبوف الحكم في امبراطورية الحديد والنار ومارس نوعا جديدا من الخداع فيما يتعلق بقضية أفغانستان ، فلم نكد نسمع بعد ذلك التاريخ عبارة " اتاحة الفرصة للشعب الافغاني ليقيم دولته الاسلامية " عن المقامات الباكستانية ومصادرها الرسمية اللهم في مناسبات خاصة تسلية للمجاهدين وتهدئة لمشاعرهم واكتفت الحكومة الباكستانية بشرطين وهما : انسحاب قوات الاحتلال من أفغانستان وعودة اللاجئين الافغان الى وطنهم ، كأنهم رضوا بأن تكون دولة ببرك كارمل أو دولة غير اسلامية أخرى قائمة في أفغانستان بعد انسحاب الجيش الاحمر منها ولا يهمهم أمر الاسلام في أفغانستان وتقرير مصير الشعب الافغاني بيده وبارادته !

هذا كان نجاحا آخر للدجال الروسي المقبور أندروبوف .

## خيبة أمل

وأما المجاهدون والشعب الافغاني المسلم فلم يؤثر فيهم خداع أندروبوف قيد شعرة فلا المجاهدون اغتروا به ووضعوا أسلحتهم على الارض وتركوا القتال استجابة لنداء الطائرات الروسية التي كانت تحلق على مواقع المجاهدين من ارتفاع بعيد وتمطر عليهم أوراقا تبشرهم باقتراب الحل السلمي وتدعوهم لترك القتال ووضع أسلحتهم على الارض ولا الشعب المؤمن المجاهد صدّق ما كان يتفوه به أندروبوف وأذنابه وأبواق الدعايات الشيوعية وغيرها حول ما يسمى بالحل السلمي وقلل حمايته عن أبنائه المجاهدين بل كلما اشتدّت الدعايات الكاذبة كلما اشتدت ضربات المجاهدين على الغزاة المعتدين وكلما علت أصوات وجعجعة عن ما يسمى بالحل السلمي كلما ازداد الشعب تأييدا لأبنائه المجاهدين ووقوفا بجانبهم وعزما على طرد المعتدي واقامة دولة الاسلام في أفغانستان عن طريق الجهاد ..

وعندما أحس أندروبوف بعدم تأثير أساليبه الشيطانية وخداعه في نفوس المجاهدين وسائر فئات الشعب المسلم جنّ جنونه وأمر بازدياد الاعمال الاجرامية في أفغانستان فكانت شدة القصف والتدمير والقتل والابادة واقتراف جرائم تقشعر منها الابدان بحق شعبنا الاعزل و...

هذا في حين كانت مفاوضات ما يسمى بالحل السلمي جارية في جنيف بين حكومات لا صلة لها بالقضية اطلاقا !!

وكانت هذه السياسة ذات الوجهين أي استعمال القوة في أفغانستان واستخدام الخدعة على الصعيد العالمي تتبع من قبل أندروبوف حتى مات *

# لبنان البحث المفتوح



الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله وبعد .
ان أصحاب الاقلام المسمومة يريدون تصوير الصراع على الارض اللبنانية بأنه صراع أهلي ويصفونه بالحرب الاهلية ،ولكن الحقيقة تقول عكس ذلك ، ان الصراع عقائدي ،ولقد ميّزت الحرب اللبنانية الاخيرة الصف ،وسنبدأ نحن باذن الله باستعراض الاحزاب اللبنانية بعقائدها المختلفة وتاريخها منذ نشأتها وحتى وضعها الحالي .

ان المأساة اللبنانية بدأت في الثالث عشر من نيسان عام ١٩٧٥ عندما أقدمت مجموعة صليبية على مهاجمة سيارة (حافلة) كانت تقل عددا من الفلسطينيين في حي الرمانة في بيروت وقتلتهم ثم اندلعت الحرب اللبنانية هناك وماتزال مستمرة الى ساعة كتابة هذا الموضوع .

## الاحزاب السنية

ان الحرب الدائرة على أهل السنة في لبنان ماهي الاجزء من الحملة العالمية التي تشن ضد الاسلام وأهله يقول الاستاذ **فتحي يكن**: (نحن نعتقد أن المؤامرة في لبنان تستهدف أول ماتستهدف الطائفة السنية بوجه خاص ،وتستهدف حركاتهم العقائدية ،وللأسف فان **الوصاية كانت على الساحة الاسلامية السنية ،لاعلى الطوائف الاخرى من قبل الانظمة العربية واليسار العربي**) وتنقسم الاحزاب السنية على الساحة اللبنانية الى عدة أحزاب وهي:

## الجماعة الاسلامية

**بداية تاريخية :**

تأسست الجماعة الاسلامية في لبنان مع الاخوان المسلمين في سوريا في الاربعينيات وكان يقود البادين الشيخ **مصطفى السباعي** ،

وانتشرت الجماعة الاسلامية في لبنان بين الشباب، ويرأس الجماعة الآن الاستاذ فتحي يكن، وعملت الجماعة الاسلامية كثيرا على مستوى الشعب في نشر الاسلام وتبليغ الدين الحق بين صفوف الشعب اللبناني.

ومن مسؤولي الجماعة صلاح الدين أرقة دان المسؤول في صيدا وعبدالله بابتي المسؤول السياسي في صيدا.

والمركز القوي للجماعة في طرابلس حيث أنها معقل السنة في لبنان، وللجماعة رصيد قوي وحسن في صيدا

**دور الجماعة في مقاومة اسرائيل:**

لقد شاركت الجماعة في مقاومة العدو الصهيوني وقدمت شهداء في معركة العقيدة، وسقط منهم مرة سبعة شهداء في صيدا بالمعركة التي دارت بين الجماعة وبين قوات العدو الاسرائيلي مما دعا اسرائيل لاعتقال رموز الجماعة هناك وأدى ذلك لغياب الجماعة عن الساحة الصيداوية لأكثر من سنتين وعن دورها ضد اسرائيل يقول مسؤول صيدا "صلاح الدين أنه **عندما بدأ الاجتياح الاسرائيلي بالنسبة لصيدا لم يصمد حتى النهاية الا مجاهدو الجماعة الاسلامية** "وشاركت الجماعة أيضا في الحرب ضد الشيوعيين بطرابلس وان كانت مشاركتها أقل من حركة التوحيد الاسلامي.

**العلاقة مع حركة التوحيد الاسلامي:**

وأما عن علاقة الجماعة الاسلامية مع حركة التوحيد الاسلامي فيقول صلاح الدين: (لنا مع قيادتها علاقات قديمة ووطيدة تعود الى عشرات السنوات وبصورة خاصة مع مسؤول الحركة)

**الدور في طرابلس:**

وأما عن دور الجماعة في طرابلس فقد اشتركت الجماعة في المعارك الاخيرة والتي خاضها "اللقاء الاسلامي" ضد القوى اليسارية في المدينة، ويقول عبدالله بابتي: الواقع من محاولة ربط طرابلس وجرها لما يحدث في بيروت هو كي تكون جولة العنف شاملة ومدمرة للساحة الاسلامية وبالتالي ارباكها وتعطيل كل دعم وجهد يبذل لاستكمال مسيرة الجهاد والمقاومة الاسلامية ضد احتلال اسرائيل في أرض الجنوب" /التضامن ٥/١٠/٩٨٥ عدد: ١٣٠.

وأما عن زيارة فتحي يكن لسورية قبل معركة طرابلس فهو عمل سياسي لأن الطرفين معروفان باختلاف الفكرة وتباينها.

## حركة التوحيد الاسلامي

**نظرة تاريخية:**

تأسست الحركة في عام/١٩٨٠/ من تحالف عدة أطراف طرابلسية قومية ووطنية اسلامية وهم "حركة لبنان العربي" وكانت حركة ماوتسية يرأسها "منير شفيق كان نصرانيا وأسلم، و"حركة المقاومة الشعبية" التي كانت في الماضي امتدادا لمنظمة يسارية المعنى ثم اتجهت للاسلام. و"جندالله "كانت حركة اسلامية سابقة وكذلك "حركة الشيخ سعيد شعبان" وكان اجتماع هذه الحركات على السلاح ولم يكن على التربية أو التوجه السياسي أو العقائدي أو الفكري كما قال الاستاذ فتحي يكن في مقابلة له مع الاصلاح – جمادى الاولى ١٤٠٢هـ – والحركة اسلامية، واجتماع هذه الحركات المختلفة كان تحت اسم "حركة التوحيد الاسلامية" وقادها الشيخ سعيد شعبان، **وظهرت الحركة على الساحة في عام ١٩٨٢م بعد الاجتياح الاسرائيلي للبنان بعد فشل الحركات اليسارية في الوقوف ضد اسرائيل.**

والشيخ سعيد شعبان عالم دين تخرج من الازهر وحتى السبعينات كانت له علاقات وطيدة مع الاخوان المسلمين، قبل أن يخرج ويشكل منظمته الجهادية.

**حجم الحركة:**

يقول الشيخ شعبان للمجتمع في عددها الصادر في/١/ربيع الاول ١٤٠٤هـ "لسنا حزبا ولا نسجل عدد المنتسبين ولا نعطيهم بطاقات ولن يكون عندنا احصاء، **"ان جميع مسلمي طرابلس قاعدتنا الشعبية"**

# من يقاتل في لبنان






## الأحزاب الاسلامية

١ - الجماعة الاسلامية
٢ - جماعة التوحيد الاسلامى
٣ - المقاومة في الجنوب
٤ - جند الله
٥ - عباد الرحمن
٦ - نواة الجيش الاسلامي
٧ - منظمة التحرير الاسلامي
٨ - منظمات خيرية
٩ - مثل لجنة احياء المساجد والانقاذ الاسلامي

## الأحزاب الشيعية

١ - منظمة أمل
٢ - حزب الله
٣ - المجلس الشعي الاعلى
٤ - أمل الاسلامية



الشيخ سعيد شعبان



الشيخ حسن خالد



• كميل شمعون



• بيير الجميل : الكتائب



كمال جنبلاط: الامارة الدرزية



وليد جنبلاط..

# الأحزاب اللبنانية

## الأحزاب النصرانية

١- حزب الوطنيين الاحرار
٢- التنظيم الماروني
٣- الجبهة اللبنانية
٤- جيش لبنان الجنوبي
٥- الجبهة الدستورية
٦- جزب الكتائب
٧- الكتلة الوطنية
٨- قوات المردة
٩- حراس الأرز
١٠- القوات اللبنانية
١١- منظمة الشباب المسيحي
١٢- قوات الـ ٧٥
١٣ - التجمع المسيحي

## الأحزاب اليسارية

١- الحزب التقدمي الاشتراكي
٢- الحزب السورى القومي الاجتماعي
٣- الحزب الشيوعي اللبناني
٤- منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي (تابع لسوريا)
٥- منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي (جناح العراق)
٦- الحزب العربي الديمقراطي
٧- منظمة العمل الشيوعية
٨- حركة ٢٤ تشرين

## أحزاب أخرى

١- حزب المرابطون
٢- جيش لبنان العربي
٣- اتحاد قوى الشعب العامل
٤- التنظيم الشعبي الناصري
٥- جماعة عصام العرب والاتحاد الاشتراكي
٦- تنظيم أنصار الثورة


لحد: ميليشيا فئوية


ريمون آده


● ايلي حبيقة.


جعجع


نبيه بري

والحركة أعدادها بضع مئات مزودون بأسلحة خفيفة ومتوسطة وثقيلة .

العلاقة مع الشيعة :

يقول الشيخ شعبان" ان أول خطوة لتوحيد لبنان تكون بتوحيد المسلمين سنة وشيعة "/ المجلة عدد ٢٥٩-١٩٨٥م ، ولما سألته التضامن في عددها الصادر في ١/١٢/١٩٨٤م عدد ٨٦ بقولها أن الصراع المذهبي كثر مؤخرا وتجديدا بين أبناء الدين الواحد - أي الاسلامي - كيف ترى الوضع الآن ؟ أجاب الشيخ شعبان بقوله (هذه مجرد اشاعات فلا المد الشيعي ولا المد السني يخيفنا ، فالشيعة مهما امتدوا فهم الى قلوبنا أقرب، وهم اخوة لنا كذلك السنة فالشيعة هم أهل البلاد وحماتها والسنة كذلك)

وفي عام ١٩٨٤م اجتمع أسد وخامنئي رئيس ايران وشعبان ولكن علاقة شعبان مع سوريا سياسية لتباين الفكرة بين الطرفين أولا وثانيا للقتال الدائم بين الشيخ والحركات المدعومة من سورية بل مع سورية نفسها في المعركة الاخيرة في طرابلس وثالثا للهجوم الذى يشنه الشيخ شعبان على أسد عندما يقول (**ان حكامنا عملاء لاسرائيل أكثر منها حرصا على مصالحها فلننظر الى حدود اسرائيل من يحميها اليوم .. هم حكام عرب**) / الاصلاح عدد ٨٩ شوال ١٤٠٥هـ .

وأما عن حرب المخيمات والتي قامت بها أمل الشيعية ضد الفلسطينيين فيقول الشيخ شعبان (ان من يحميها حكام العرب الى بعض المليشيات الاسلامية الطائفية التي تنتزع سلاح المقاومة الاسلامية حتى توقف زحفها) ثم يتكلم عن الحزام الامني لاسرائيل فيقول : **الحزام الامني الاول جيش لحد والجيش الثاني حركة أمل**"/ الاصلاح عدد ٨٩ شوال ١٤٠٥هـ .

العلاقة مع الجماعات الاسلامية وفلسطين .

يقول الشيخ شعبان (ان الجماعات الاسلامية هي قاب قوسين أو أدنى ممانحن وايا هم في حب ووئام ولن نسمح لشياطين الانس ومحبي الفتن أن يوقعوا بيننا لأننا نعتبر أنفسنا أمة واحدة) .

وأما عن فلسطين فقد وجه نداء (في بداية العام الهجري الحالي لياسر عرفات يقول فيه انني أدعو الاخ أبو عمار الى أن نعاهد الله سويا على أن نجاهد في سبيل الله لا أن نجاهد من أجل فلسطين ، ففلسطين لا يحررها الا الاسلام) / المجتمع -١- ربيع الاول ١٤٠٤هـ. ويقول الشيخ سعيد عن عرفات (وهو يؤمن بالعلمنة لحل مشكلته ونحن لانديـن الا بالاسلام) المجلة ٢٩٦ ، ١٥/٩ تشرين أول ١٩٨٥م .

حكم لبنان :

يقول الشيخ شعبان عن حكم لبنان (نعم أنا أتحمل المسؤولية عندما يصبح المسلمون أصحاب القرار عندما أحكم لبنان بقناعتي لا بقناعات الاخرين ، فعندما يراد منا أن نحكم لبنان بالصيغة التي نؤمن بها والتي تختلف عن منهاج الصيغة اللبنانية وتحقق العدالة للمسلم وغير المسلم على قدم المساواة عندها أقبل هذا التكليف) / المجلة عدد ٢٥٩ ١٩٨٥م .

معارك طرابلس :

الحركة دائما في معارك ضد الاحزاب اليسارية ، فكان في ١٩٨٣م قتال عنيف بينها وبين الحزب الشيوعي وفعلا أجّلته في ذلك العام ، ثم كان القتال المتقطع بينها وبين الحزب العربي الديمقراطي وهو من النصيريين ويحظى بدعم سوري وكان آخر قتال لها مع الحزب المذكور عندما تحالف الاخير مع الاحزاب اليسارية مثل الحزب القومي السوري والحزب الشيوعي وحزب البعث وحزب الدروز ومنظمة العمل الشيوعية وذلك في شهر اكتوبر ١٩٨٥م وبدعم سوري وكان الهدف هو نزع السلاح من المقاومة وجعلها تحت المظلة السورية ، وفعلا تم الاتفاق بين الاحزاب اليسارية وبين حركة التوحيد من جهة ثانية على وقف المعارك وسحب الاسلحة من الطرفين ووضع خطة أمنية ترعاها سورية تحت امرة غازي كنعان

رئيس المخابرات السورية في لبنان ومساعد من الحكومة اللبنانية وهكذا تم اسدال الستار على هذه الحركة الجهادية وذلك لعنف الهجمة الشرسة التي شنت عليها وعدم اهتمام المسلمين خارج لبنان بها وبدعمها .

**المقاومة الاسلامية في الجنوب :**

تأسست المقاومة في الجنوب في السادس عشر من يوليو ١٩٨٢م ردا على الاجتياح الاسرائيلي للبنان وتسمي نفسها "المقاومة الوطنية" ويبدو أنها أطلقت على نفسها هذا الاسم بسبب الوضع السياسي الذي يحياه لبنان، المقاومة في الجنوب اسلامية، ويوجد بعض الشيعة يقومون بعمليات هناك .

- أما العمليات الاخيرة التي قامت بها بعض عناصر الحزب القومي السوري - ما هي الا ذر الرماد في العيون وعبارة عن تغطية اعلامية لتمرير مخطط، وتتكون المقاومة من عدة فصائل اسلامية وهي (قوات النذير، قوات جبل عامل المشتركة قوات الفجر) وهي قوات اسلامية تكونت تحت اسم المقاومة الوطنية وهي مجهولة القيادة نظرا للظروف التي تحياها .

وأول رصاصة انطلقت من المقاومة في ١٦ يوليو ١٩٨٢م وكانت ضد الاحتلال الاسرائيلي .

**ماذا قالوا عنها :**

- يقول الشيخ سعيد شعبان حيث يدعو من طرابلس (جميع القوى المجاهدة في لبنان الى رص صفوفها في مواجهة اليهود وعملائهم وخصوصا أن مقتنصي الفرص وانتهازيي الساحة بدؤوا يسارعون الى سرقة انتصار المجاهدين في الجنوب محاولين الصعود على حساب دماء الشهداء الابرار وتجيير هذا الانتصار في غير مصلحة الاسلام والجهاد والتحرير) وكان كلام الشيخ هذا بعد زيارة أمين الجميل لصيدا بعد أن حررتها المقاومة الاسلامية المظفرة من العدوان الصهيوني وكانت تلك أول مرة تخرج اسرائيل من أرض احتلتها بالقوة ولكنه الايمان الذي يصنع الاعاجيب .

- يقول الشيخ صلاح الدين أرقة دان المسؤول السياسي للجماعة الاسلامية في الجنوب (فقد أكد على أن صيدا تحررت بفضل المقاومة الاسلامية المظفرة وسوف نتابع الجهاد ضد الاحتلال ) .

ويقول أيضا ( أنه عندما بدأ الاجتياح الاسرائيلي بصيدا لم يصمد حتى النهاية الا مجاهدوا الجماعة الاسلامية ) .

- يقول الشيخ محمد علي" الجوزو مفتي جبل لبنان حيث حيّا شباب صيدا الذين تربوا في مدرسة محمد ورفعوا شعارات الايمان وأثبتوا أن في قدرتهم تغيير وجه التاريخ بفضل ايمانهم هذا )

- وحتى حزب الدروز يقول رئيسه جنبلاط عن المقاومة ردا على سؤال حول تبعية المقاومة فقال ما هو معروف عن المقاومة الوطنية اللبنانية أن لا أحد يعرف شيئا عنها ) / مجلة اقرأ السعودية ١٩٨٥/٣/١٤م .

تقول مجلة المجتمع الصادرة في ٦/صفر ١٤٠٥هـ عدد ٦٨٩. (المقاومة في جنوب لبنان اسلامية في جوهرها وفي مبناها وأهدافها ) ويوجد في جنوب لبنان "جند الله" أسسه **عبدالله الحبشي**، ليس له وجود قوي على الساحة، و**عباد الرحمن** وهناك جمعيات خيرية مثل **جمعية الانقاذ**، و**لجنة إحياء المساجد** يرأسها **خليل عكاوي** أبو عربي *

**خاتمة :**

ان تجربة المقاومة الاسلامية في الجنوب يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار وأن تدرس هذه الحركة وتستخلص منها الدروس والعبر، وما هي العوامل التي اجبرت الغطرسة الاسرائيلية أن تنسحب سوى الجهاد والايمان فهل من معتبر *






# أيتامنا

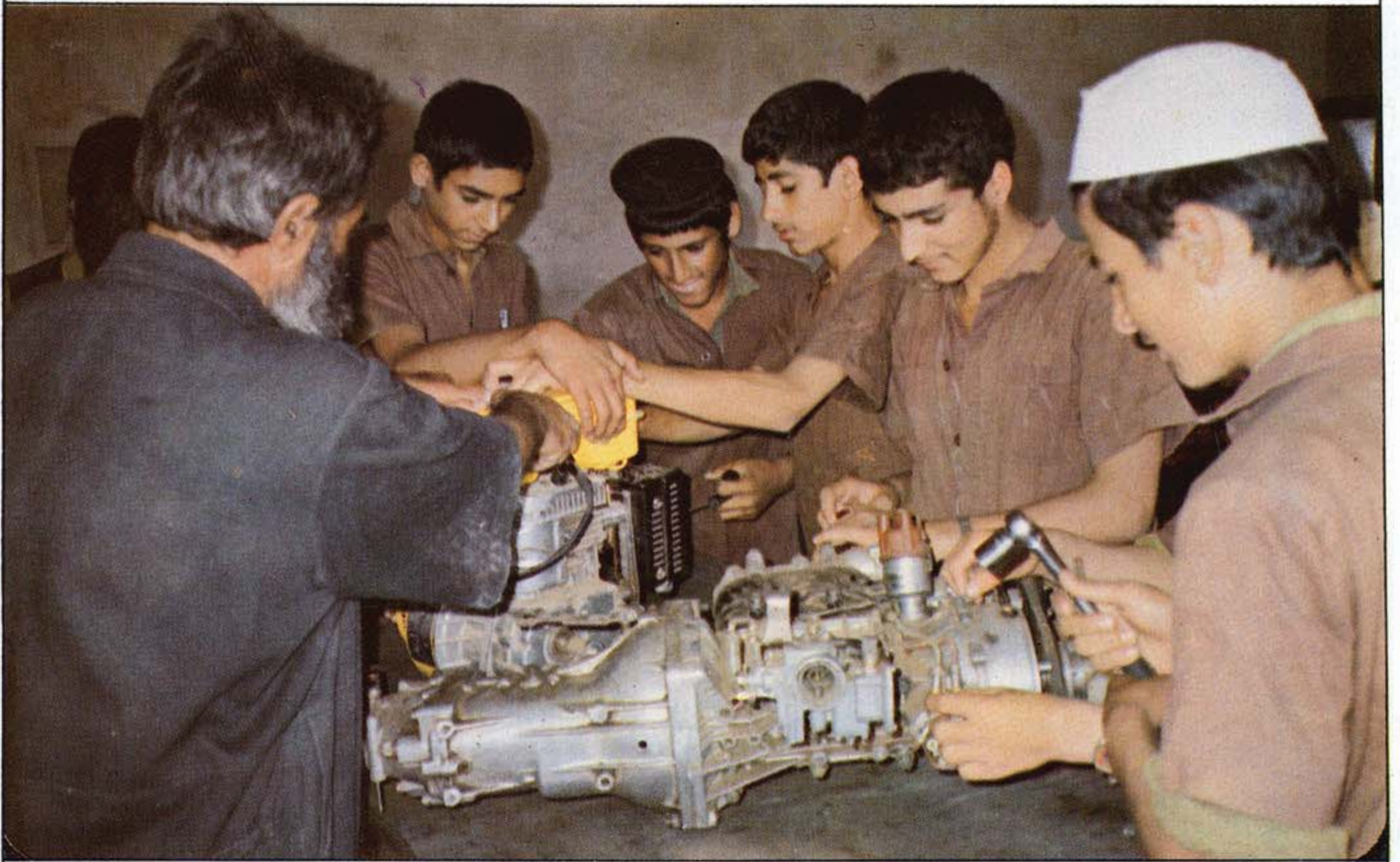
في ضجيج الحرب تضيع
أصوات الايتام وتختفي
لكن على وهج القذائف والصواريخ
تلمع دمعتان ليتيم
كان يبحث بين الانقاض
عن والديه فلم يجد الا (شال)
أمه الممزق و (عصا) أبيه
المكسورة ..... فيحمل نفسه
ويهاجر في صحبة
الخوف والجوع ...
ومعه المجهول ظل يلازمه لايمل
من طول الطريق ... وبعد
أن يصل اليتيم تبدأ رحلة
البحث عن المأوى والتفتيش
عن الحنان المفقود... هذه
مشاهدة يومية لاتنقطع .....
والايتام في مواكب من
الحيارى لايهدأون .. لكن للعدو
الغاشم يوما قريبا على
أيدي هؤلاء الايتام ...



عدسة
البنيان
المرصوص

# على الثغور

تحركت عدسة مجلة "البنيان المرصوص" باتجاه مدرسة الايتام المهنية التابعة لوكالة " الاغاثة الافريقية " لرصد حركة " الاشبال " الايتام وهم يسهرون على ثغر من ثغور الامة رأيناهم - وهم الصغار - كيف يحاولون التعامل مع الآلات الكبيرة والتي ربما تستعصي على الكبار رأيناهم بملابسهم الداكنة يقرأون القرآن ويشرحون الأحاديث وعشنا يوما بين عيونهم وآلاتهم .....



كان اللقاء مع المدرب ( أبومجاهد ) رأيناه وسط الطلاب كأب حنون لاكمدرب وسألنا المدرّب عن النظام اليومي ؟ فقال :

من الساعة الثامنة والنصف الى التاسعة والنصف حفظ قرآن وحديث من الاربعين النووية ، ومن الساعة العاشرة الى الثانية عشر ونصف دراسة عملية وتدريب على أعمال الميكانيكا . وفي الساعة الواحدة تقام الصلاة وبعدها يتناول الطلاب طعام الغداء بعد أن يكونوا قد صنعوه بأنفسهم .

**ماهي نوعية الطلبة التي تقبلوها في هذه المدرسة ؟**

نحن نقبل نوعين من الطلبة:

النوع الاول: وهم الجيل الذي سوف يكون - ان شاء الله - نواة للمدربين الذين سوف ينتشرون بعد ذلك داخل صفوف المجاهدين في مختلف الجبهات .

النوع الثاني: الطلبة الايتام وهم جيل المأساة الافغانية وتتراوح أعمارهم مابين /١٣-١٥/ عاماً. ونقوم بتدريبهم وتعليمهم الاعتماد على النفس ومساعدة المجاهدين.

**وماهو المنهج المتبع في الدراسة ؟**

عملياً.

المستوى الثالث (ميكانيكي ممتاز): مدة الدراسة ثلاثة أشهر وتكون في ادارة العمل في الورش وكيفية تقدير أعمال الصيانة ووقت الصيانة. ثم بعد ذلك من /٤-٦/ أشهر تدريب عمل حقيقي في العملي وبعدها يخرج مهندس ورش سيارات.

وانتقلنا بعد ذلك الى الطلاب في أماكنهم خلف الآلات وهم يعملون في صمت والتقينا بـ(**محمد حيدر**) /١٣/ عاماً يتيم وقارىء جيد للقرآن الكريم ويحفظ



نور عزيز

المستوى الاول (مساعد ميكانيكي) مدته ثلاثة أشهر دراسة وتدريب ثم من /٤-٦/ تدريب عملي على السيارات.

المستوى الثاني (ميكانيكي): مدة الدراسة فيه ثلاثة أشهر ثم يكون التدريب من /٤-٦/ أشهر تدريباً ورشة المعهد للسيارات.

المستوى الرابع (مهندس ورش سيارات): وتكون الدراسة في هذا المستوى تخصصية ويدرس الطالب فيها بعض أمور التصميم لمحركات السيارات وادارة الاعمال لمدة ستة أشهر ثم يمضي مثلها في التدريب بعض الاناشيد العربية مثل (أخي أنت حر..) للشهيد سيد قطب، ونشيد (أنا نائم) للشهيد مروان حديد.

وبدأ حيدر يحكي لناقصته وعيناه تبحث عن شيء بعيد في عوالم الذكريات، قال:

هاجرت وعمري سبع سنوات،

جئنا على أقدامنا من ننجرهار ولم نسترح طوال الطريق، وبعد أن وصلنا الى بيشاور نزلنا عند صديق لأخي الاكبر مني وعشنا بعدها حياة مختلفة عن حياتنا قبل الهجرة .

**ولماذا دخلت في هذه المدرسة ؟**

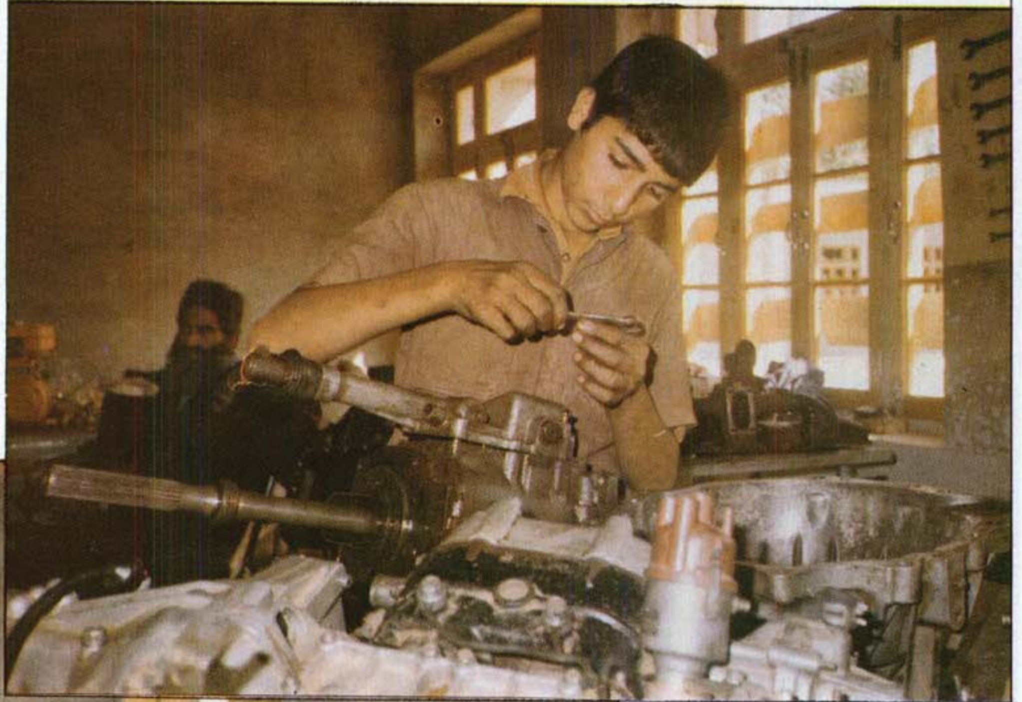
لأن المجاهدين يأخذون السيارات من الروس ثم يحرقونها لأنهم لايستطيعوا أن يخرجوا شيء منها وإذا تركوها جاءت الطائرات وقصفتها .

**لماذا الافغان يحاربون الروس ؟**

لأن الجهاد فرض عين علينا حتى تكون كلمة الله هي العليا .

**ماذا تريد أن تقول للعالم الاسلامي ؟**

لايسمحوا للكفار بدخول أرضهم وأن يساعدوا المجاهدين في حربهم ضد روسيا لتكون كلمة الله هي العليا .. وأيضا أقول لهم نحن نرفض الحل السياسي ولانقبل



محمد حيدرى



الطلاب يستمعون من المدرب لاحدى الدروس النظرية في الميكانيكا

الطلاب يعملون بمفردهم.



الا بالحكومة الاسلامية *

وبعد ذلك التقينا بشبل قسمات وجهه حزينة وعيناه أبدا مسافرتان الى خلف المدى.. رأيناه لايشارك الاشبال مزاحهم الخفيف ولاحديثهم البسيط.. أحسسنا أن خلف صمته حكاية.. وبعد أن التقينا به عرفنا أن مأساة شعب تتجسد في مأساته **(قندأغا)/١٦/ عاما...**

تكلم قندأغا... تكلم ولم يتكلم منذ أن دخل المدرسة، قال:

مأساتي كبيرة فأنا أعيش الآن مع زوج أختي وعندي أخ أصغر مني ..لقد استشهد أبي منذ سنتين في الجبهة مع المجاهدين ثم جاءت الطائرات وقصفت قريتنا (دولت خان خيل) وفي هذا الوقت كنت مع أهل القرية نختبئ في الجبل وعندما رجعت الى منزلنا وجدته مهدم ووجدت أمي وأختين لي قد استشهدوا ووجدت أخي الصغير تحت الانقاض لكنه لم يصب بأذى وبعدها ذهبت مع المجاهدين وأوصلوني الى الحدود وبعدها جئت الى هنا وها أنا أتعلم كي أدخل الجبهة وأقاتل..ثم سألناه، **هل تقاتل لكي تنتقم لأهلك..؟**

قال: لا ولكن أقاتل من أجل الاسلام *

وبعد ذلك التقينا **بنور عزيز**/١٣/ عاما من ننجرهار قد أخذوا أبوه أمام عينه ثم قتلوه والآن يعيش مع خاله وأيضا رأينا **محمد أمين**/١٦/ عاما من كندوز قال جاءت القوة وقتلت عمي وأخي ثم قتلت بعد ذلك أبي وقد رأيت أبي وهو مقتول والدم ينزف منه ورأينا أحزان وأشجان لكن بالرغم من كل هذا كانت هناك لحظة أمل تتجلى مع كل "دورة مسمار في عروة مفتاح" كان هناك أمل في عيون الايتام البسطاء أمل في غد أمتهم لم ينقطع عن خيالهم لحظة.....*

Human Concern Relief Fund Society 

# لقاء مع جمعية الإغاثة الإنسانيه (بكندا)



تلقى قضية أفغانستان اهتمام معظم المسلمين في العالم من شرقه الى غربه حيث نلمس هذا التفاعل في جوانب متعددة من أمور الحياة، ويقدم المسلمون الدعم لاخوانهم الافغان بكافة أشكاله المادي منه والمعنوي والاعلامي، كما اخذت بعض الجمعيات أو الهيئات الدولية على عاتقها تبني بعض المشاريع مثل انشاء المستشفيات والمدارس وبناء المخيمات، وذلك لمساعدة المهاجرين الذين هجرتهم المدافع والطائرات عن أوطانهم.. ومن هذه الجمعيات "جمعية الاغاثة الانسانية في كندا

وقد أجرت **"البنيان المرصوص"** هذا اللقاء مع أحد الاخوة القادمين من "أوتاوا" في كندا وتوجهت اليه بالسؤال:

**متى تأسست هذه الجمعية وأين وأهم نشاطاتها عالميا؟ وماهي أهدافها؟ وما مدى تفاعل المسلمين في كندا مع اخوانهم الافغان؟ وما تقدمه هذه الجمعية من مساعدات للاخوة المهاجرين؟**

تأسست هذه الجمعية عام /١٩٨٠/ في كندا ومقرها الرئيسي في العاصمة أوتاوا "وهدفها انساني محض ولها غايتان أساسيتان:

**الاولى:** تقديم المعونات العاجلة للمتضررين من المجاعات والحروب والزلازل على شكل مواد غذائية و أدوية وملابس.

**الثانية:** تربية وتدريب أبناء هذه الجماعات التدريب الحرفي والمهني لرفع مستوى الفنيين والحرفيين ودفع طاقات جديدة شابة لاكمال مسيرة البناء. أما بالنسبة لتفاعل الاخوة المسلمين مع اخوانهم الافغانيين فانهم يقومون بالتعاون مع الجمعية على:

١- تنظيم حملة لجمع التبرعات للمهاجرين الافغان خلال صلاتي عيد الفطر وعيد الاضحى في معظم المدن الكندية والامريكية.

٢- جمع لحوم الاضاحي: وقد تم ارسال ثمن بعض اضاحي المسلمين الى بيشاور حيث ذبحت ووزعت لحومها على المهاجرين.

٣- القيام بمشروع لجمع الملابس الشتوية والبطانيات للعوائل المهاجرة من أفغانستان والعمل قائم الآن على قدم وساق في كندا ويتوقع وصول شحنة كبيرة من هذه الملابس في الايام القليلة القادمة.

٤- كذلك فان الجمعية تسعى للحصول على كميات كبيرة من الادوية و المعدات الطبية التي يحتاجها العاملون في المؤسسات الصحية العاملة في خدمة المهاجرين ويتوقع وصول شحنة قريبا. هذا من ناحية الاغاثة، أما من الناحية السياسية فان الجمعية قامت:

* بتنظيم مظاهرات سلمية قام بها مسلمون وغير مسلمين أمام السفارة الروسية في العاصمة الكندية

والمطالبة بانسحاب القوات الروسية من أفغانستان دون قيد أو شرط مع العلم بأن هذه التظاهرات لها وقعها الاعلامي وتمثل عامل ضغط على الروس كما وانها تستحث المواطن الكندي على نصرة قضية أفغانستان

أما على الصعيد الاعلامي فان الجمعية تقوم بالتعاون مع الاخوة المسلمين على

١ ـ اقامة يوم أفغانستان في المؤتمرات الاسلامية التي تنعقد في كندا والولايات المتحدة حيث يمثل هذا اليوم بداية غزو السوفيات لافغانستان، وتعرض في هذه المؤتمرات الصور التي توضح قسوة السوفيات وغجريتهم كما توضح المآسي التي يتعرض لها الشعب الافغاني المهاجر، ويتم جمع التبرعات خلال هذه المؤتمرات .

٢ ـ عرض افلام فيديو واقامة المحاضرات والندوات الخاصة بأفغانستان وذلك في أكثر المدن الكندية والامريكية ويقوم الاخوة عقيب ذلك بجمع التبرعات المالية للمهاجرين. ومما لا يخفى فان لهذه الجمعية مكتبا مرعيا في بيشاور ولها نشاطات كبيرة في المجال الطبي والتربوي والاعلامي .

وستقوم "البنيان المرصوص" باجراء لقاء صحفي مع القائمين على هذه الجمعية في العدد القادم موضحة أبرز نشاطات وخدمات الاغاثة التي تقوم بها الجمعية في أوساط المهاجرين الافغان *

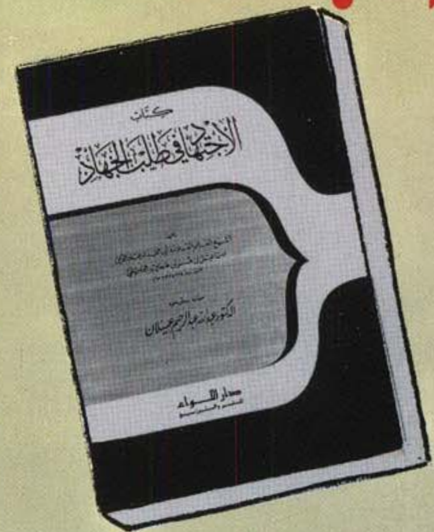





## هذا الكتاب

- تأليف: الحافظ أبي الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤هـ/١٣٧٣م.
- حققه وعلق عليه: الدكتور عبدالله عبدالرحيم عسيلان.
- النسخة التي بين أيدينا من الطبعة الثالثة ١٤٠٥/١٩٨٥م.
- تقوم بنشر الكتاب وتوزيعه: دار اللواء للنشر والتوزيع - الرياض -

# الاجتهاد في طلب الجهاد




### عمل المحقق:

تبلغ صفحات الكتاب بطبعته تلك ١٣٦ صفحة مطلعها تمهيد للمحقق بمثابة رسالة قصيرة عن الجهاد في سبيل الله وفضله والحاجة اليه ثم أتبع ذلك ببيان نبذة عن حياة الحافظ ابن كثير ومؤلفاته وشيوخه ومكانته العلمية كما أورد - جزاه الله خيرا - ثبتا بآثار العلماء ومؤلفاتهم حول الجهاد - القديم منها والحديث - وعقب ذلك ببعض الصور لعدد من صفحات المخطوطة التي اعتمدها مرفقا ذلك بملاحظاته على أول طبعة لهذا الكتاب صدرت في مصر بمطبعة أبي الهول بالقاهرة ١٣٤٧هـ.

كل ذلك كان مطلع النسخة التي بين أيدينا.

أما الخاتمة فقد كانت قائمة بالمصادر والمراجع التي استعان بها محقق الكتاب ويلي ذلك مجموعة من الفهارس لآيات القرآن ثم للأحاديث ثم للبلدان والاماكن ثم للاعلام ثم للموضوعات.

ان ذلك المطلع وتلك الخاتمة ليبينان لك الجهد الكبير المبارك الذي بذله الدكتور عبدالله عبد الرحيم عسيلان في تحقيقه لهذا الكتاب وتعليقه عليه. سعيا منه - جزاه الله خيرا - في أن يربط أبناء الجيل بكتب التراث خالية من التحريف أو التصحيف، بعيدة عن اللبس والزلل واضحة المعاني مخرجة الاحاديث...

### سبب تأليفه:

ألف ابن كثير هذا الكتاب استجابة لطلب نائب السلطة بالشام الامير منجك بن عبدالله سيف الدين اليوسفي المتوفى سنة ٧٧٦هـ. ويشير الى ذلك في مقدمته حيث يقول:

(...فقد أمر... أن أكتب ما تيسر من الكتاب والسنة والاثار الحسنة في المرابطة بالثغور المحروسة الاسلامية ليرغب أهلها في ثواب ما أهّلهم الله له من الرباط في الثغور الاسلامية التي هي حفظ حوزة الاسلام وأمان الانام في جميع المعاقل والامصار في سائر الليالي والايام...)

أنظر الى حرص الوالي المسلم على بلاد المسلمين ولاحظ التعاون

المبارك بين الولاة والعلماء في حض الناس على الجهاد .

وتدبّر تبرير ابن كثير لاستجابته تلك حيث يقول: (..فأجبته الى ما أمرأنه نائب الامام وفيما أمرطاعة لله ولرسوله عليه أفضل الصلاة والسلام ).

وفي ذلك بيان لمنهج العلماء في الاستجابة لأولي الامر المسلمين وذلك بطاعتهم فيما فيه طاعة لله والرسول.

## زمن التأليف :

تم تأليف الكتاب في أواسط القرن الثامن الهجري حيث كانت بلادالمسلمين تتعرض لغارات الصليبيين.واشتدت الحاجة الى دعوة الناس الى المرابطة على الثغور وخاصة على السواحل،وكان المسلمون يعيشون بلبلة واضطرابا في تعيين الولاة وعزلهم وتعلق الناس بالدنيا وآثروا السلامة ووجد بين الناس بعض المنافقين الذين ينقلون أخبارالبلاد الى الاعداء.كل ذلك أطمع الصليبيين في الاعتداء على الاعراض والاموال وجرّأهم على المبادرة بالهجوم .

وقدنقل ابن كثيرفي كتابه هذا بعض الاحداث التي عاصرها بالاضافة الى أحداث سبقته يهدف من ذلك كله الى اعادة روح الثقة بالنفس والاعتماد على الله والجرأة في مواجهة الاعداء والصبر على المرابطة لحماية البلاد والعباد.

## موضوعات الكتاب :

في مقدمة قصيرة أوضح رحمه الله سبب تأليفه للكتاب ثم عمد الى نفس أسلوبه الذي عهدناه في تفسيره اذ بدأ يورد الآيات والاحاديث المتعلقة بالموضوع .

والاحاديث التي أوردها تبلغ /١٣/ حديثا ،فيها الصحيح والحسن،غير أن ابن كثيرنفسه صرح بغرابة وضعف الحديث التاسع حيث يقول: (وروى ابن ماجه باسنادفيه غرابة وضعف ولكن قد اغتفروا رواية الحديث الضعيف في الترغيبات..

وعقب على الحديث العاشر بقوله : (رواه ابن ماجة باسناد غريب) ويميل المحقق الى أنه موضوع كما أشار المحقق في تخريج الحديث الحادي عشرالى أنه ضعيف الاسناد.

وبعد الايات والاحاديث يأتي الجانب التاريخي الذي برع فيه ابن كثير ويشهدله بذلك كتابه المعروف (البداية والنهاية ).

وقد اختارنبذ اتاريخية منها : هجوم الفرنج على الاسكندرية ٧٦٧هـ.

- وهجومهم على مدينة اياس وكلاالهجومين كانافي حياة المؤلف .

- ثم تحدث عن اعداد رسول الله صلى الله عليه وسلم لغزوة تبوك من أجل تطهير بلاد الشام من ضلالات النصرانية وعن تسيير أبي بكر لجيش فتح الشام .ومن طريف ما نقله ابن كثير: (...فلما سمع هرقل ملك الشام بقدومهم قال: (والله لأبعثن اليهم جيشا ينسي أبابكر صلاته .فلما بلغ ذلك أبابكر قال: (والله لأبعثن اليه رجالا يحبّون الموت كما تحب النصارى الخمر ).

- وقد أشار - بسرعة - الى فتح عمر لبيت المقدس وفتح معاوية لقبرص وحصاره للقسطيطينية ، وفتح الاندلس أيام الوليد وأخيه سليمان،الى أن انتهى الى احتلال الصليبيين لبيت المقدس مدة تسعين سنة ،ثم استرجاعه على يد صلاح الدين سنة /٥٨٣/هـ.ويختتم هذه الموضوعات بخمس صفحات يؤكد فيها بأدلة من الكتاب والسنة أن بيت المقدس يبقى في أيدي المسلين . وأن دمشق تبقى دار أمان وايمان وقرار حتى ينزل عيسى ابن مريم صلوات الله وسلامه عليه فيها على منارتها الشرقية البيضاء...

## وأخيرا :

تلاحظ أن فقرات الكتاب تركز على الغزوات والفتوح التي كانت في بلادالنصارى ويركزالمؤلف على ابراز جوانب عزة المسلمين ونصرهم وهيبة عدوهم لهم ليؤدّي الكتاب الغرض المقصودمن تأليفه في بث روح الجهاد وحمية الدين ضدالصليبيين .

وأظن أن ذلك العرض كاف في تعريفك بالكتاب وضرورته واستغني عن سرد جوانب أهمية الكتاب بأن أترك ذلك لأخي القارئ يستنتجه بنفسه وهويتملى صفحات الكتاب بين يديه .

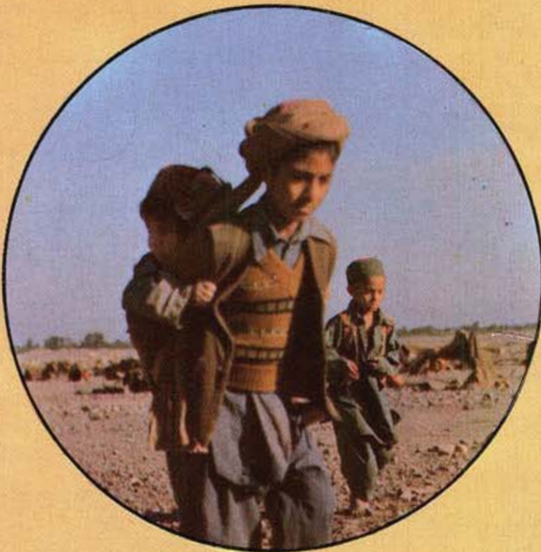
من داخل المخيمات

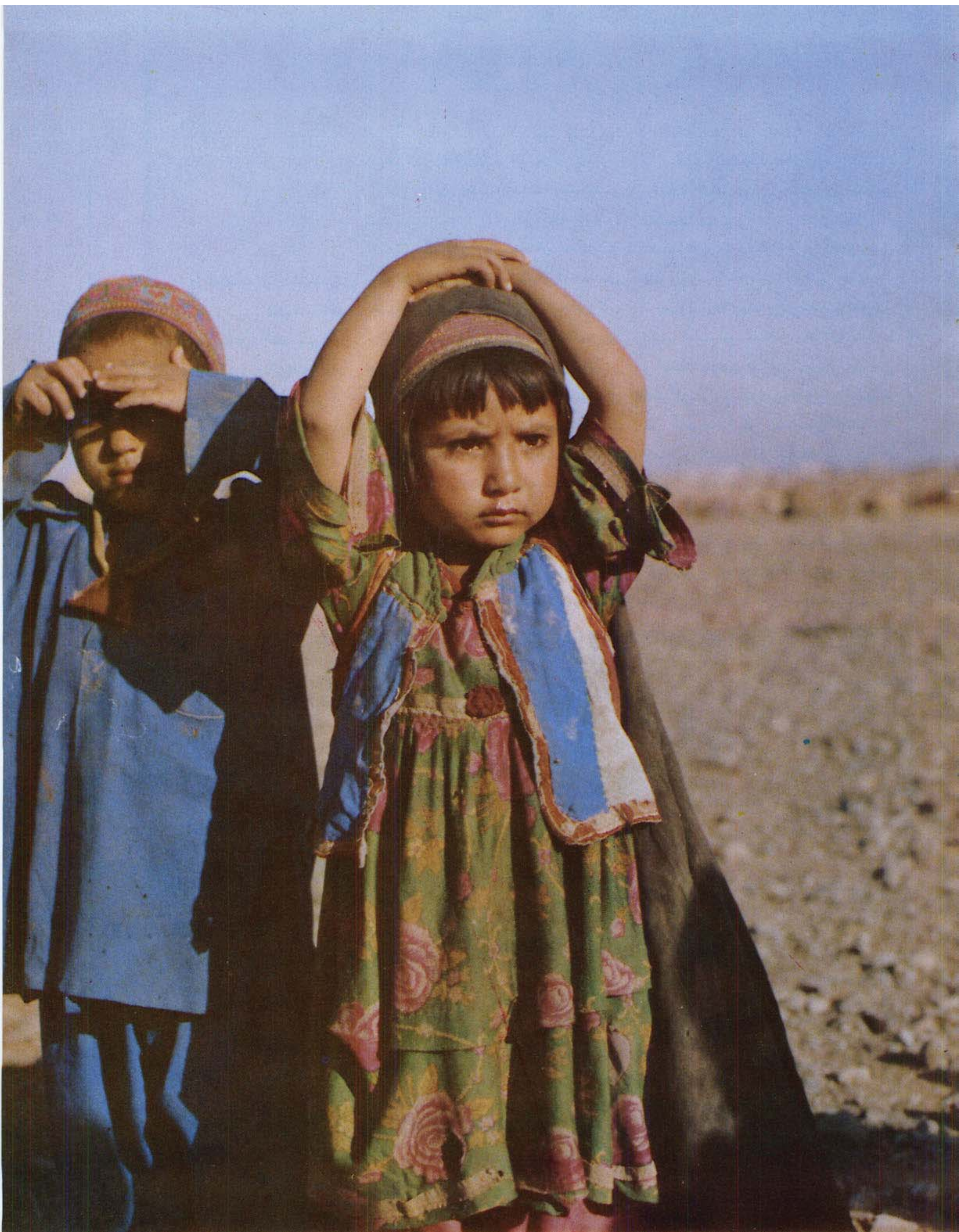
# الهجرة فوق الجمر



التقينا بهم وكانت آثار التعب على وجوههم بادية .. حقاً أنها مواقف من العذاب أن تكون مادتك هي مآسي الناس وآلامهم عندها ترى نفسك صغيراً ... خاصة حين يظن الناس أنك قد جئت لهم بالخيام أو الطعام ... ولا يجدون في يدك غير آلة تصوير تعكس مأساتهم وقلماً حائراً يكتب لمن وعن من ... ؟؟ أطفال بلا عدد ... نساء تكاد تدخل في الارض من شدّة الحياء وعدم وجود بيت يحميهن عن أعين الغرباء ... والرجال الكبار أصحاب اللحى البيضاء في عيونهم قصص تكفي أجيالا ... رأيتهم قادمين من بعيد كانوا ينامون تحت الشجر ربّما كي لا يسمعوا بكاء الاطفال وأسئلة النساء متى تأتي لنا بالطعام ... ؟ متى تأتي لنا بخيمة تحمينا عن أعين الغرباء ؟

وتكون الاجابة صدى صمت ونظرة الى خط تماس السماء بالأرض ... ولا شيء ... ولا شيء .

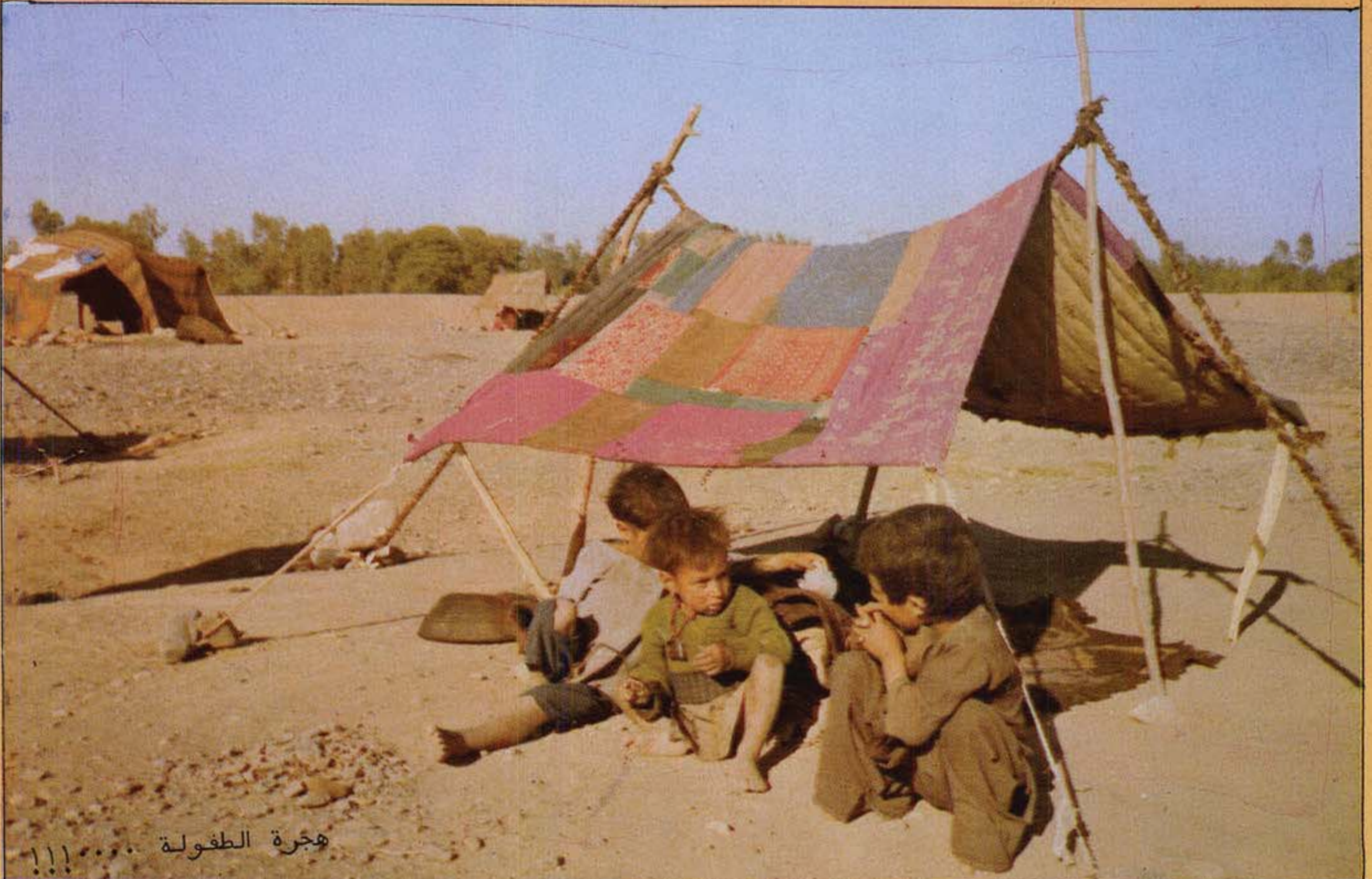




# لماذا هاجروا

من تحت أنقاض المنازل التي دكتها الطائرات ومن داخل المغارات المنحوتة في الجبال المحيطة بقرية (عيسى خان) الواقعة في ولاية بغلان، استطاع أهل القرية أن يجمعوا اشتاتهم ونساءهم وأطفالهم بعد أن دمرت الطائرات كل بيوت القرية وقتل النساء والاطفال تحت الانقاض.

بعدها اجتمعت ثلاثمائة أسرة أو بالمعنى الصحيح بقايا أسر جلّهم من الاطفال والنساء والعجزة وبدأوا الهجرة في الليل - الليل أصبح آمن وأحن على الضعفاء من النهار - بعد أن تركوا كل شيء خلفهم لكنهم لم ينسوا ايمانهم وتوكلهم على الله وساروا في طرقات أفغانستان من بغلان الى بيشاور شهرين ونصف وهم يسيرون تحت قصف الطائرات التي لا تميّز بين المجاهدين وبين الاطفال والنساء، نعم لقدمات أطفال كثيرون في الطريق، لم يموتوا من هجوم الطائرات ولكنهم ماتوا من الجوع ولم يستطيع الكبار أن يقدّموا لهم غير الدعاء... انفجرت الالغام تحت أقدام العجزة والنساء...... فدفنوا أقدامهم المبتورة واستمروا في السير... ربما مات جريح من النزف وأطباء المسلمين ينتحرون من العلم المكدس والفراغ... وأطفال القافلة يرتفع بكاؤهم / ٥٠٠ / طفل يسيرون حفاة على الحصى والشوك .. لكن ما الحيلة والرجال يصرون على السير كي يضعوا نساءهم وأطفالهم في مأمن بعيداً عن أيدي الخنازير، انهم لا يخافون عليهم من الموت ولكن يخافون العار وأن يستذلوا النساء، وأيضاً يريدون أن يتقوا يوم القيامة حيث يسألون ألم **تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها...!؟** وصلت القافلة بعد شهرين ونصف من السير المتواصل ليلاً والاختباء في الجبال نهاراً.



هجرة الطفولة ....!!!

# الطائرات تقصف بلا تمييز

وحين سألنا (سلطان محمد) - ٦٠ سنة - متى خرجتم من بغلان؟ وكيف كان الطريق..؟ قال: خرجنا من بغلان قبل ثلاثة أشهر وكانت أصعب ثلاثة أشهر في حياتي كانت كل مشكلاتنا هي النساء والاطفال.. فهم لايستطيعون السير لمدة طويلة ولايوجد لدينا طعام يكفيهم والطائرات تقصف القافلة كي تحقق نصرا لم تستطع تحقيقه على المجاهدين فهم يرتعبون من مجاهد واحد يحمل كلاشنكوف فيأتون يفرغون حمولتهم فوق رؤوس الابرياء من الاطفال والنساء، وقد استشهد ثلاثة نساء وطفلان من جراء هذا القصف.

# سار بقدمه المقطوعة شهرين ونصف

ورأينا من بعد رجلا في عقده الرابع جاء نحونا وهو يسير بمساعدة "عكاز" يضعه تحت ابطه الايسر.... وحين اقترب منا وجدنا قدمه اليسرى مبتورة فسألناه عن اسمه وكيف هاجر وهو في هذه الحالة.؟ قال: اسمي عبدالحكيم كنت مع المجاهدين وفي احدى المعارك كنت أنا وأخي نشتبك مع دبابات العدو فقتل أخي وأصبت أنا في قدمي وبقيت طوال الليل أنزف ولم أتحرك من جوار أخي حتى جاء المجاهدون وأخذوني أنا وأخي الشهيد ثم عولجت قدمي عند أحد أطباء القرية (يطلقون هنا في أفغانستان على الممرضين وكل من التحق بكلية طب ولو لسنة واحدة اسم طبيب) وذهبت الى بيتي كي استريح لكن الشيوعيين جاءوا وحاصروا القرية بالدبابات ولم يدخلوها حتى هدمت الطائرات كل المنازل وأصبحت القرية مثل الصحراء... فهربت أنا وزوجتي وجئنا الى هنا وكان عندنا (حمار) واحد فكنت أركبه حين يكون الطريق صاعداً الأعلى وكنت أنزل وزوجتي

يحرقون الأخضر واليابس.





..... سوف تأتي الخيمة.

تركب حين يكون الطريق ممهدا والحمدلله وصلنا الى هنا بعدشهرين ونصف من هذه الحالة.

وسألناعن أولاده ؟قال: تركتهم عندوالد زوجتي في احدى القرى المجاورة لنا لأني لا أملك غير حمار واحد.

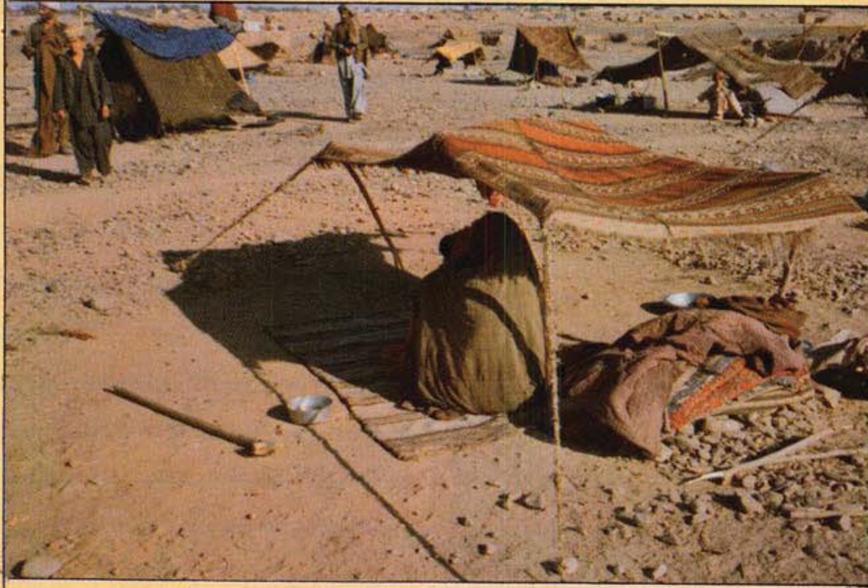
## أين الخيام..؟ أين الطعام..؟

وتدخل في الحديث رجل كبير في السن وكان منفعلا وثائرا... كان يقول أين الخيام والطعام نحن هنا منذ خمسة عشر يوما لم يسأل عنا أحد وحاولنا أن نهدئه ونخبره أن هذه الاشياء تحتاج الى وقت واحصاء...ولكنه لم يهدأ حتى سألناه عن اسمه وعمره فقال: اسمي باشتو (عمرى/٦٥/سنة).

لماذا هاجرت؟

لأن الروس لم يتركوا النابت الا وهدموه وحرقوا حقول القمح ثم دخلوا اقريتنا بالدبابات فحمل الشباب الموجودون السلاح ووقفوا يحمون القرية لكن الروس جاءوا بدبابات كثيرة وكانت الطائرات تحميهم وعندما دخلوا القرية قتلوا الشباب ورأيتهم يقتلون النساء بالسكاكين المثبتة في أعلى (الكلاشنكوف) ويصرخون في النساء أين الاشرار...وحين عدت الى بيتنا بسرعة وجدته مهدما

الحياء ...الحياء ...ولكن أين تختبئ النساء ...؟؟؟؟

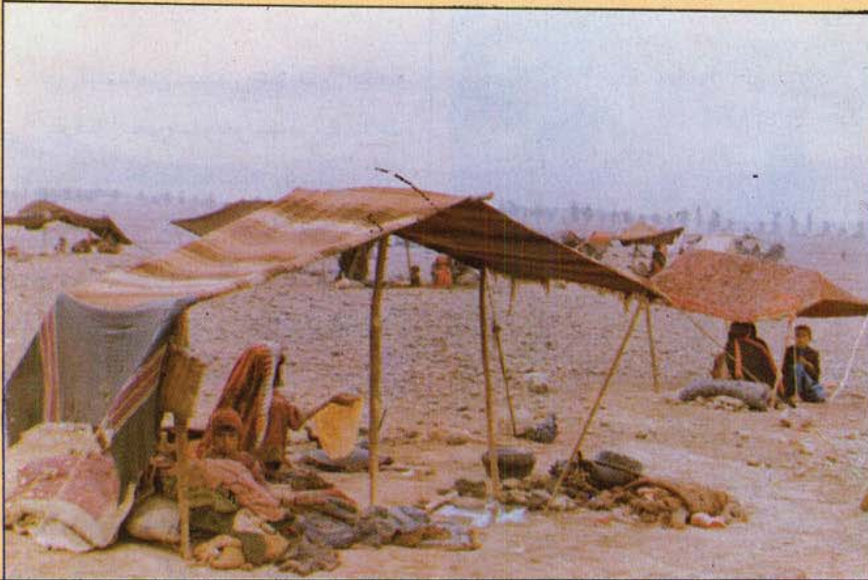


ووجدت ابنة عمي مقتولة بطعنات الخناجر في بطنها ورقبتها...

وماذا سوف نفعل الآن..؟

أريد أن أجد خيمة لعائلتي وأضعهم فيها ثم أذهب الى الجبهة وأشترك في مقاتلة الروس...

وحين هممنا بالخروج من داخل هذه المأساة تقدم نحوي طفل صغير وهو ينظر الى آلة التصوير التي في أيدينا ويسألنا هل نحن قد جئنا بالخيام...لم نستطيع أن نجاوب بغير كلمة انتظر ان شاء الله سوف تأتي الخيمة *



هى الاخيمة ...وهى البيت ...!!!

## لقاء مع سياف

وتحت عنوان أفغانستان: المجاهدون يكتبون التاريخ بدمائهم، كتبت مجلة الدعوة السعودية الصادرة في ٩/سبتمبر ١٩٧٥م. دراسة عن أفغانستان استهلتها بمقابلة مع الشيخ الاستاذ عبد ربّ الرسول سياف حيث سألته عن انتصارات المجاهدين وأوضاع الجهاد، ثم كتبت تحت عنوان من أوراق الملف الجهادي للقضية الافغانية حيث نقلت مايحدث في أرض البطولات، وتحدّثت عن الاطفال في معركة البطولة، ثم تابعت المجلة قولها بأن ٩٩٪ من شعب أفغانستان مسلمون وأن ٨٥٪ منهم سنيين ينتمون لمذهب الامام أبي جنيفة رضي الله عنه ثم كتبت الصحيفة عن علماء أفغانستان وتوزعهم في المدن، ثم مضت الصحيفة لتصف مايجري على أرض مهد البطولات، وماتعيشه القوات الغازية في حالة ارباك على أيدي الفتية المؤمنة الذين مافتئوا يهتفون بأعلى صوتهم أن لاحاكمية الالله وأن لابديل لشرع الله، ثم تابعت المجلة تكتب عن التركيبة الاجتماعية لأفغانستان الصابرة وتحدثت عن المشكلات التي تعاني منها أرض الشهداء وختمت المجلة مقالها بأن القضية الافغانية عالمية وليست قطرية واذا سقطت لاسمح الله أفغانستان فستسقط كثير من الانظمة والدول المجاورة وأنه لابد من دق أجراس الخطر وتنبيه العالم الاسلامي بمايحيط بقضية أفغانستان.

## فشل التكتيك الروسي

وتحت عنوان التكتيكات السوفياتية لاتجدي في التعامل مع المجاهدين. كتبت الايكونومست أن أفغانستان لقّنت السوفيات عددا من الدروس المهمة، وتابعت المجلة قولها أن طبيعة الحرب تظل على حالها وهي أن السوفيات يستخدمون أعنف الاساليب وأشدها ضد جيش مقاومة يلجأ في الغالب الى هجمات الكر والفر وتمضي المجلة لتقول بأن عدد الجنود السوفيات مابين ١٠٥–١١٥ ألف رجل وتتابع المجلة لتقول بأن الفترة الاخيرة شهدت وصول نوعية أفضل من الجنود السوفيات من حيث الخبرة والتدريب، كما أن جزءا كبيرا منهم من المظليين ويقدر عدد المظليين بحوالي

## الميدان هو مصدر سلاحنا

وتحت عنوان/حكمتيار: ميدان المعارك هو المصدر الوحيد لسلاحنا كتبت مجلة الاصلاح في عددها الصادر في أغسطس /١٩٨٥م. بأن الناطق الرسمي للاتحاد الاسلامي للمجاهدين الافغان المهندس قلب الدين حكمتيار استنكر البيان الذي نشر في جريدة انكليزية صدرت قبل يومين في اسلام آباد من أن حزبه يتلقى الاسلحة من الولايات المتحدة الامريكية وأوضح حكمت يار في بيان أصدره في بيشاور أن حزبه قد أعلن مرارا وتكرارا أن المصدر الوحيد للحصول على أسلحته هو ميدان الحرب حيث يقاتل قوات السوفييت بأسلحتهم نفسها، وأضاف أن اشاعات نقل الاسلحة من الدول الغربية الى المجاهدين في أفغانستان ماهي الادعاية من أولئك الذين يريدون اعطاء الاتحاد السوفياتي مبررات لاحتلاله العسكري لأفغانستان وأن مثل هذه الاشاعة تهدف الى احداث الفرقة بين جماعات المجاهدين التي تقاتل قوات السوفيت وختمت المجلة قولها بقول المهندس حكمتيار بأن الامر الذي ينبغي أن يذكر هو أن المجاهدين الافغان والمواطنين قد ضحّوا بمليون شهيد في سبيل تحرير أوطانهم من الظالمين *

خمسة عشر ألف رجل ، يستخدمون في الدرجة الاولى الطائرات العامودية "الهليوكبتر" في هجماتهم على المجاهدين ، وفي عمليات نقل المؤن والجنود ، وقد زادالسوفيات عدد هذه الطائرات من مائتين الى ستمائة وخمسين طائرة الآن ، وتستطرد المجلة لتقول أن السوفيات أستوردوا عددا من عملاء المخابرات السوفياتية "كي،جي،بي" ، ومن المخابرات العسكرية ، أمامهمتهم فهي نصب الكمائن و الاغتيالات والتغلغل في صفوف المقاومة ، وتردف الصحيفة بقولها أن عدد كبير من الجنودالسوفيات قد هربوا و انضمو اللمجاهدين ، وأن الكثيرين من الجنود السوفيات أصبحوا يعانون من الامراض ومن الادمان على المخدرات ، وتتابع المجلة قولها لتكشف عن حقيقة أوضاع الجيش الافغاني فتقول: من الناحية الرسمية يوجد في الجيش الافغاني ثمانون ألف رجل ، أما من الناحية الواقعية فلايتجاوز عدد أفراده ثلاثون ألف رجل ، وتقول المجلة بأن الروس كانوا يعتقدون أن الغزو سيكون نزهة ، ولكنهم سرعان ما أدركوا حقائق الامور ، و اختتمت الصحيفة مقالها بأن رغم التكتيكات السوفياتية المحسنة فانهم لايستطيعون مجارة المجاهدين *

# تساقط الطائرات

وتحت عنوان المجاهدون يسقطون أكثر من/٢٠/طائرة ويلحقون خسائر فادحة بالسوفيت كتبت صحيفة الشرق الاوسط في عددها الصادر في: ٣٠/١٠/١٩٨٥م . أن مصادر غربية قالت بأن/٧٠/ جنديا سوفياتيا بين قتيل وجريح سقطوا خلال هذا الشهر في هجمات شنها المجاهدون على مدينتي أناو اوردكا ، وتابعت الصحيفة قولها بأن المجاهدين قاموا بهجوم بالصواريخ والقذائف على كابول ، وأضافت الصحيفة بأن حوالي مئة جنديا أفغانيا في مدينة قندهار تمرّدوا ضد قوادهم وقتلوا أربعة منهم وانضموا الى المجاهدين ، وتمضي الصحيفة أيضا لتقول أن القتال في وادي بنشير خفّ مع اقتراب فصل الشتاء ، نقلت أيضا الصحيفة عن المصادر الغربية أن المجاهدين الافغان أسقطوا أكثر من /٢٠/ طائرة سوفيتية في منطقة كابول ووادي بانشير خلال الاسبوعين الماضيين وختمت الصحيفة قولها بأن المعارك امتدّت الى الشمال ففي/١٠/تشرين الاول الحالي قتل المجاهدون عشرة جنود! من السوفييت وأسروا ثلاثة آخرين من بينهم قائدقافلة في منطقة قندز .

# كابل تزود قبائل الحدود بالاسلحة

وتحت عنوان كابول تزود قبائل الحدود بالاسلحة لمحاربة المجاهدين كتبت صحيفة المدينة المنورة في عددها الصادر في: ٢٢صفر١٤٠٦هـ تقول: ذكر المراسلون الصحفيون في منطقة الحدود بين أفغانستان وباكستان نقلا عن مصادر البوليس المحلي أن حكومة كابول وزعت منذ نهاية شهر أغسطس آلافامن بنادق الكلاشنكوف على القبائل التي تسكن هذه المنطقة سعيا لمنع مرور المجاهدين في أراضيهم وتتابع الصحيفة قولها بأن توزيع هذه الاسلحة يأتي بعد انعقاد "جمعية لوياجيرشا الكبرى" التي تضم قبائل الحدود في كابول في منتصف شهرسبتمبر الماضي حيث حضر الاجتماع /٤٩٠٠/ شخصا من أعضاء قبائل مناطق الحدود الباكستانية وتمضي الصحيفة لتقول بأن حكومة كارمل الموالية للسوفييت بذلت أقصى جهودها في ذلك الاجتماع لأقناع قبائل الحدود بتوقف حركات المجاهدين في منطقة الحدود بين أفغانستان وباكستان و اختتمت الصحيفة مقالها بأن ذلك لن يتحقق نظرا لطابع القبائل الذي يتسم بالتغيير *

# الجحيم في كابول



الحرب على ابواب كابول بل انها تدخلها في بعض الاحيان لقد اصبحت جزءا من الحياة اليومية للدبلوماسيين الغربيين من امريكين وبريطانيين وفرنسيين والمان غربيين الذين يعيشون على ايقاع اصوات المدافع .

يقول احد الغربيين قضى الاشهر الستة الاخيرة في كابول : ليست المدينة سوى معسكر معزول للجيش السوفيتي محاصر من كل جانب فمن المستحيل الخروج منها الا بواسطة الطائرات اوفي قافلة مصحفة خوفا من ان يلتقطك المجاهدون .

وهذه الحادثة المؤسفة حصلت لدبلوماسي ياباني اختطفة المجاهدون بعد ان اجتازخط المواجهة بمائة مترعلى جدود كابول وكان المجاهدون يعتقدون انه سوفييتي وعندما ادركواغلطتهم اقتادوه الى باكستان .

منذ الساعة التاسعة ليلا تبدأ المدافع السوفيتية التى تطوق المدينة والمتمركزة في سهل تحيط به الجبال الشاهقة في القاء قذائفها لمنع المجاهدين من التسلل داخل العاصمة وهذه المدافع من النوع ذى القذف السريع ١٣٠ مم والثقيل اما النوم فلا سبيل اليه وعندما يكبر خطر المجاهدين مثلا خلال هجومهم على مطار كابول تستخدم كل الاسلحة التي لدى السوفيت ويرد عليها المجاهدون بقذائف دوكات صينية من عيار ١٢٢ مم والتي لقلة دقتها تسقط هنا وهناك مع تخصيص اكبر نسبة منها على السفارة السوفيتية التي تحميها المدافع والمدرعات .

ويتوقف اطلاق النار حوالى الساعة الثالثة صباحا لكن ما ان تأتى الساعة السادسة حتى تطير مئات الطائرات المروحية الحربية المتمركزة بمطار كابول وتمر هذه الطائرات وهى تكاد تلامس سطوح السفارات الغربية في طريقها الى اقلاق راحة القوى الافغانية اوما تبقى منها .

وهذه الطريقة دعت الى احتجاج جماعي قدمه ممثلو الولايات المتحدة والمانيا الغربية وبريطانيا واليابان الى وزارة الشؤون الخارجية الافغانية ... مجهود ضائع لان التحليق مستمر .

وينجح المجاهدون الذين تحسن سلاحهم من وقت لاخر في اسقاط بعض الطائرات العمودية وهكذا قتل يوم ١٥ اكتوبر الماضي ثلاثة ضباط سوفييت عندما اصابت قذيفة روكات طائرتهم .

في مجموع حصيلة السنوات الخمس نجد ٥ ملايين لاجىء وطيونا ونصف مليون ما بين قتيل وجريح في معظمهم من القرويين و ١٠٠٠٠٠ عملية نفذتها فرق المخابرات الخاصة التابعة للـ "كى.جى.بى" اولبوليس المانيا الشرقية ونفى ٥٠٠٠٠ افغاني ونقل ١٠ آلاف طفل افغاني الى الاتحاد السوفيتي حيث يتم اخضاعهم الى عمليات غسيل مخ لتكوينهم تكوينا ماركسيا لينينيا وهذه الممارسات مستمرة يوميا .

ولكن المجاهدين ايضا مستمرون في كفاحهم ففى غرة اغسطس انفجر لغم تحت سيارة سوفيتية واقفة امام السفارة الامريكية فادى الى مصرع خمسة اشخاص وفي ١٨ اكتوبر اغتيل الجنرال باجان خان وزيرى قائد القوات المسلحة الافغانية فى وسط المدينة وفى الثالث من اكتوبر تم اكتشاف محاولة لاغتيال بابراك كارمل وفي التاسع عشر تم تفجير مستودع للذخيرة ولم يعد الجيش الافغاني مضمونا فكثير من الجنود يتحولون بسلاحهم وعتادهم الى صفوف المقاومة .. هذا هو الديكور والجو العام الذى يعيش داخله بعض الغربيين في كابول .

# اخبار الجهاد




اقام مجاهدو جبهة بدخشان سدا منيعا أمام قافلة عسكرية كبيرة مكونة من ٩٠/دبابة بالاضافة الى سبع طائرات هيلوكوبتر مصفحة كانت تحمى القافلة من عمليات المجاهدين الفجائية ولما وصلت الى منطقة "ارجو" واقتربت من مواقع المجاهدين نشبت معركة دامية تمكن المجاهدون من خلالها من تدمير ثلاث دبابات بواسطة صواريخ أر،بي،جي وتفجير سبع دبابات وسيارات شحن بواسطة الغام مزروعة في طريقهم بين مناطق "ريزكان" وبعد ان تكبدت القوة خسائر كبيرة فادحة في الارواح والمعدات تراجعت هاربه من حيث أتت .




قام المجاهدون بمحافظة وردك بشن هجوم على قافلة روسية في منطقة "سيسي" وقد استمر الهجوم لمدة اربع ساعات متتالية ،حيث اسفر هذا الهجوم عن تدمير أربع سيارات نقل مع طاقمها ،واستيلاء المجاهدين على ثلاث سيارات للوقود .

هذا وقد افادمراسلنا هناك انه بعد انتهاء المعركة عثر المجاهدون على قتيل روسي وبجواره قارورة زجاجية مليئة بمواد سامه تستعمل لتشوية اجساد الشهداء وتسميمها ،وقد وافتنا القيادة العامة في مديرية "تشك" لمحافظة وردك بالتقرير التالي .

شنت الطائرات النفاثة والهيلوكوبتر المصفحة غارة جوية مكثفة على منطقة "دايمرداد" وبعد القصف الشديد خططت القوات السافرة لانزال الكوماندوز والمظليين في منطقة "جلكة" التي تتواجد بها مراكز المجاهدين وكانت قوات المشاة من لواء كابول ولواء غزني ولواء جرديز تساندهم المدافع الثقيلة بعيدة المدى من نوع بي، ايم ١٣ وبي، ايم ٤١ ووصلت المعركة الشرسة ذروتها حينما استشهد ٢٥/من مجاهدى قرى مدو بكسمند ،وعليشنك وفي اليوم التالي نشب القتال من جديد عندما ضرب المجاهدون سيارة مدرعة بصاروخ آر،بي،جي واشعلوا فيها النيران فقامت القوات ،



الشيوعية بقيادة اسيادهم الروس بهجوم انتقامي مماثل على مراكز المجاهدين مما ادى الى استشهاد ١٩/مجاهدا منهم الاخ ملاقندهارى قائد المنطقة العسكرى كما اخذت معها اسلحة الشهداء و الجرحى وتفاصيلها كالاتي .

١- دوشكة ثقيلة .

٢- صاروخ آر،بي،جي مضاد للدبابات .

٣- "١٥" قذيفة مدفع هاوان عيار "٧٥" ملم .

٤- جرينوف و احدمع كلاشينكوف خفيف .

٥- ثمانية صناديق رصاص كلاشينكوف وبنادق "٣٠٣" القديمة

ومن جهة ثانية تمركزت الدبابات الروسية البالغ عددها " ١٥٠ " دبابة في قرية كلي ودشت لنكر بمنطقة خوات حيث فوجئت بالعمليات الفدائية الاسلامية الجريئة مما اسفر عن تدمير "٨" دبابات و اسقاط طائرة هيلوكوبتر مصفحة و أسر ثلاثين من الجنود الشيوعين ونال ستة وستون رجلا من اهالي القرى العزل من النساء و الاطفال الشهادة .

وخطفت "٣٤" من المدنيين الابرياء لم يعرف مصيرهم بعد .



# قندوز

وصلنا الخبر التالي من محافظة قندوز بأن المجاهدين الاشاوس قاموا بشن هجوم على قافلة الشيوعيين واستطاعوا اتدمير اربع ناقلات مدرعة .

قامت القوات الحكومية وقوات كبيرة من الروس بالهجوم على منطقة "تشارسرى" و "ملاغلام" فقتلت ونهبت ودمرت كل ما امتدت اليه الايدى . وفي طريق عودتها الى محافظة "تخار" وقعت هذه القوات في كمين نصبه لهم المجاهدون حيث صلوهم بمدافعهم الرشاشة ومدافع الـ" آر،بي،جي" فأبادوا ستة وستين "٦٦" روسيا وفرّ الباقون مخلفين ورائهم "٢٤" قطعة كلاشنكوف و "٤" قطع جرينوف و "٤" سيارات من نوع وسيارة جيب عسكرية

واستعاد المجاهدون ما نهبته الروس من منطقة "تشارسرى" و "ملاغلام" . وقد التحق في هذه المعركة بصفوف المجاهدين "١٤" جنديا بكامل اسلحتهم وعتادهم .






تفيد الانباء الواردة من قندهار بأن المجاهدين شنوا هجوما بالصواريخ على مدرج للطائرات بتاريخ ٨٥/٨/٣١ واصابوا طائرة "ميج ٢١" بصاروخ أرض جو حيث سقطت بالقرب من منطقة كاريزك وقتل طيارها وذكرت وكالة الانباء الافغانية بان هذه الطائره كانت في مهمه عسكرية بمحافظة هرات وفي الليلة المقبلة قامت مجموعة اخرى من المجاهدين بالهجوم على احد المراكز العسكرية في قندهار مستخدمة مدافع عيار ٨٢ ملم والمدافع الرشاشة فدمرت دبابتين وست سيارات عسكرية منها واحدة جيب وشتتت شمل الشيوعيين وعاد افراد تلك المجموعة بسلام الحمدلله .




وصلت انباء تفيد بأنه وفي تاريخ ٨٥/١٠/١٥ قامت القوات الروسية بهجوم على منطقة قلبرس بمحافظة تخار فقتلت المدنيين ودمرت المنازل واحالتها الى خراب ،ولما علم المجاهدون بهذا الهجوم كمنوا لهم في طريق عودتهم حيث جرى بين الفريقين قتال شديد استمر يوما وليلة واستطاع المجاهدون بفضل الله دحر القوات الروسية والحكومية وقد اسفر هذا الاشتباك عن مقتل ٣٨ روسيا و٢٣ شيوعيا وتم تدمير ٤ دبابات و٨ سيارات ناقلة ٭عاد المجاهدون الى قاعدتهم سالمين ولله الحمد والمنّة ..




افادت الانباء الواردة من محافظة وردك بأن المجاهدين الافغان في منطقة "مشعل حق" قد شنوا هجوما على احد المراكز الحكومية بالقرب من نهر "فولاد" في مديرية ميدان وقد اسفر هذا الهجوم عن قتل ٣ جنود وجرح ٧ آخرين وفرّ الباقون حيث غنم المجاهدون ١٥ بندقية اى، آر ومدفع رشاش من طراز دوشكا و٦ بنادق كلاشنكوف و١٥ ألف رصاصة دوشكا و٤ آلاف



رصاصة كلاشنكوف ،وبعض المواد الغذائية .




تصدى المجاهدون الابطال في منطقة "برى" بمحافظة بكتيا لقافلة العدو الغاشم التي تتكون من دبابات مدرعة وسيارات مصفحة وناقلات الوقودو الذخيرة وكانت النتيجة كالتالي .

١- قتل ٦٠ من تلامذة الشيطان.

٢- أسر ٣٥ من المشاة بما فيهم الضباط .

٣- تفجير خمس دبابات مدرعة وسيارتي شحن .

٤- كما غنم المجاهدون "١٢٠" كلاشينكوفا وجرينوفا واحدا .

وبعدمرور اسبوع من تلك المعركة اشتبكت القوات الشيوعية للمرة الثانية مع مجاهدى منطقة موزكة بغرض رفع معنويات جنودهم ولكن النصر كان حليفا للمجاهدين حيث فجر المجاهدون الدبابات بصواريخ آر،بي،جي بالاضافة الى تلغيم الطرق المؤدية الى مركز المحافظة "جرديز" حيث نتج ارتطام العديدمن الدبابات وحاملات الجنودبهذه الالغام وتدميرها بمن فيها .




**من وكالة الانباء الافغانية**

قامت قوات الكومندوز الملحدة بعملية غادرة على مراكز المجاهدين في قرية "بوغترة" التابعة لمحافظة هلمند -

حيث استعملوا فيها القوارب الحربية الصغيرة اثناء عبورهم النهرو اشتدت المعركة حينما أغرقت سفيتنان منها.

كما أدت الى استشهاد خمسة من المجاهدين وجرح تسعة اخرين بجروح مختلفة وبعدمضي ثلاثة ايام قام مجاهدو المنطقة المذكورة بعملية ناجحة على ثكنة عسكرية مجاورة مما اسفرت عن تدمير خمسة غرف داخل الثكنة بما فيها مستودع الذخيرة ،كما تم تفجير دبابة مدرعة و اصابة ٢١ / ما بين قتيل وجريح ولم يصب المجاهدون بأذى - و الحمدلله.



قصة للأطفال

# الشبل المجاهد

أحمد شبل مجاهد من أفغانستان المسلمه... كان فى الصف الخامس الابتدائى عندما دخل الروس إلى أفغانستان وأرادوا أن يحتلوها ويغيروا دينها من الدين الاسلامى إلى الشيوعيه .

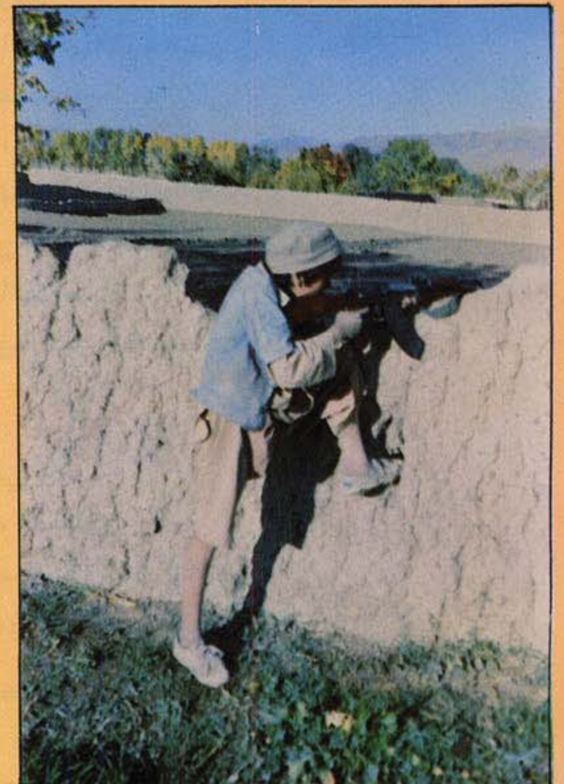
أحمد رأى جنود الروس وهم يضربون المساجد والمدارس بالدبابات والصواريخ ... وفى يوم من الأيام سأل أحمد أباه . لماذا يا أبى هؤلاء الجنود يهدمون المساجد ... ؟ فقال له والده يا بنى إن المساجد بيوت الله لكن الروس لا يعرفون الله ولا يعرفون أى دين فى هذه الحياة إنهم مثل البهائم ... وقد جاءوا إلى أفغانستان لانها بلاد إسلامية وهم يحبون أن تكون أفغانستان مثل بلادهم بغير (دين) ...

ولذلك أخوك وعمك يجاهدان لأن الجهاد فى سبيل الله فرض عين علينا الآن وأنا يا ولدى (أعمى) لا أستطيع أن أرى لذلك فقد رفع الجهاد عنى ولكن أنا أحب أن أسمع أخبار المجاهدين فخذ بيدى إلى الطريق لعلنى أعرف الأخبار وماذا فعل المجاهدون بقافلة الروس القادمه من كابول.

أحمد أخذ بيد أبيه وخرج من الباب وعندما كانا يسيران فى الطريق جاءت الطائرات ... و القت القنابل على البيوت والأبرياء فى القريه...



وسقط أبو أحمد على الأرض وأراد أن يرفعه أحمد لكنه لم يستطع فجلس أحمد بجواره وهو خائف ... فقال له أبوه لماذا أنت خائف يا أحمد ... قال أحمد لا اعرف يا أبى ... قال له أبوه يا ولدى خذ هذا (المسدس) ولا تخف فأنت مسلم والمسلم لا يخاف لان المسلم إذ مات فهو شهيد فى الجنة والكافر إذا مات فهو فى النار ... خذ هذا المسدس يا ولدى وتذكر هذه الكلمات ... أنت مجاهد ... أنت مسلم لا تخاف . الكافر هو الذى يخاف لانه إذا مات سوف يذهب إلى النار ... وأخذ أحمد المسدس من أبيه ... وعلمه أبوه كيف يضرب بالمسدس وبعد أن ذهبت الطائرات قام أحمد وأخذ بيد ابيه وتحرك نحو الطريق ليعرف أخبار المجاهدين وعندما وصل أحمد إلى الطريق سمع أصوات انفجار



ورأى قذائف النار لكنه فى هذه المره ما جاءه الخوف لانه تذكر كلام أبيه وفجأة سمع صوت قوي ... ثم ازداد الصوت حتى أصبح لا يسمع كلام أبيه وكان أبوه يقول له أحمد يا ولدى ابتعد ... يا ولدى ابتعد هذه دبابات الروس قد جاءت من هنا ...

وإن شاء الله سوف تعرف فى العدد القادم ماذا فعل أحمد

# يحي ... لمن تلبي النـــداء؟

«مهنـد»

جـاء من بلاده كالنسيم...

عمل وعمل ولم يتكلم..

..ثم رحل بعد أن أهدانا عطره المسكي..

انه الشهيد يحي ............ .



يحي ... ؟

أخـي ...؟

انتبـــــه ...؟؟؟

فـأمامك منعطف

وبرتشنـار حامل في العفن .

والآن يـايحي جاءها المخاض .

وعلى يديك سوف تلد.....

والآن سـوف تبدأ الاغنية ....

الغـادر الجبـان خلف البندقية ....

وأنت خلف (مقود) سيارة الغربـاء .

تحمل الطعام والخيام والجراح ....

وعلى عينيك وصدرك يـايحي تم اللحن

وتعانق الرصاص مع الدم.....

انفجر في كل الأرجاء المســك ....

أنا شاهد على المسك ....أنا شـاهد على نزف الدم.

أنا لا أملك غير الدمع .....والحرق ....

وأنت الآن تملك كل شيء .

يحي ....يحي.....يحي

هل تسمع النداء ومواكب الزغاريد..... ؟؟

هل رأيت الحوريات

مصطفات على طول الطريق

ومن عيونهن تتدلى ألف لهفة كالبريق

كلها شوق لدم الشـــهيد ..... ؟؟

هل سمعت الاسئلة ....؟؟

ترى من هذا الشهيد المكفن بالدم ؟؟

من هذا الفاتح الصغير من.....الذي بلا "أكمـام "(١)!!

وكان عطرك يسبقك بألف سنة ...

يجمع الاسئلة...يجاوب على الأفئـدة..



يحي ...يحي ....يحي.....

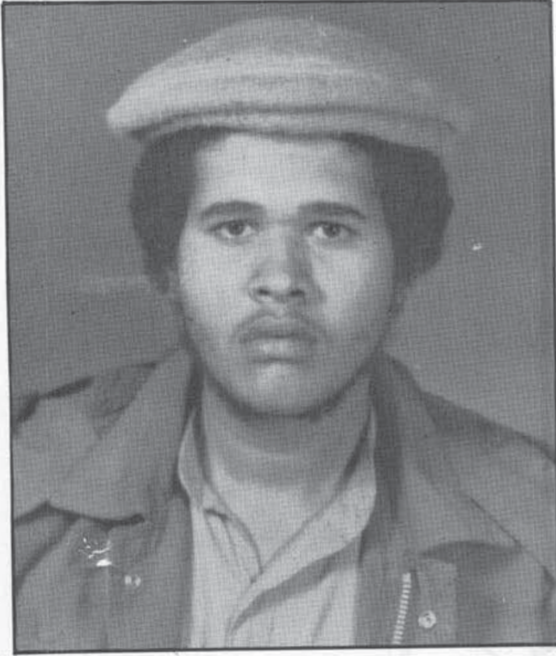
هل تسمع نداء امك المطعون ....

في الليل يأتي ويعشش فوق كل الآذان ...

يحي ... متى تعود..... ؟؟

---

(١)- كان الشهيد يحي يرتدي لباس أفغاني ممزقة أكمامه .



فسريرك بارد ... وقلبي كالمجنون يابني ....
ولمن سوف اعطي حناني ...لمن ...لمن .... ؟؟؟
في كل آذان يســـأل عنك امام الحي ...
يهتف ....أين يحي ... أين ... ؟؟؟
قد كان في كل صلاة يسد الثغور ... يوازي الصفوف ...
وعلى الفقراء ......يحن .... يحن ....
وماذا أقول لأخوتك .....!!
عندما يتساءلون أين أخونا الحنون ....؟؟
أأقول رحل وأرســـل كتاب ...
نصفه مســك ... نصفه دم ... ؟؟
ولدي ....بني ... متى تعود ..... ؟؟؟ *



يحي ...
يحي ...
يحي ...
هانحن قدعقدنا العزم
والرحيل يبدأفي الغد...
فمن سيُحمل السلاح.... ومن سيضمد الجرح
أطفالنا أكبادكم تمشي علـــى الارض
تنتظر الخبز.... وتستسقى العطف ...
وقالولنا انك قادم.... وفي عينيك تحمل ملاحم ..
وفي كفيك الغطاء والطعام والدواء
وقالوا لنا....
أن صدرك خيمة كبيرة للفقراء
تأوى الأيتام وتحوى البسطاء...
من التوقيع والخاتم والامضاء ..
ومن وقوف الكبار على أبواب العمار ..
فمتى تأتي يايحى....... كي نرحل للجهاد...
متى تـأتي
وقال الجميع متى تأتي يايحى...؟؟؟

سمع يحى كل هذه النداءات ... سمع كل هذا الرجاء...
من أخوة... من الحور العين ... من أمه... ومن المهاجرين
لكنه لم يستجب لغير "الحور العين" ... فله منا جميعا السلام...
ولنا الاحلام والكلام والكلام .

# البنيان المرصوص




**البنيان المرصوص**

**مجلة إسلامية شهرية جامعة**

**العنوان البريدي :-**

**P.O.Box No. 467**
**PESHAWAR**
**N.W.F.P.**
**PAKISTAN**
**Telex No. 5278-IIMA-PK**

**ترسل الاشتراكات على العنوان التالي**

**Bank of Oman Limited**
**PESHAWAR -Pakistan**
**FCA-68**



آخي القارئ هذه واحتكم التي تعبرعن آرائكم نعرضهـا عليكم فهي بأقلامكم...ونرجوا العذر لعدم عرض كل الرسائل لأن المكان لايتسع .

# واحة الاخوة

**من رئاسة ادارات البحوث العلمية والافتاء ـ مجلة البحوث العلمية ـ.**

وصلنا خطاب من سماحة الشيخ عبدالعزيزبن عبدالله بن باز... جاءفيه مايلي:

الاخوة المشرفين على تحريرمجلة "البنيان المرصوص"وفقهم الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

نحن اذ نشكركم على رغبتكم الاطلاع على أحوال اخواننا المجاهدين الافغان من خلال هذه المجلة فاننسأل الله القوي العزيز ولي المتقين أن يبارك في جهودكم ويثبت اقدامكم وينصركم على أعداء الاسلام .

هذا ونوصيكم وأنفسنا بتقوى الله عز وجل والعناية بأخبار المجاهدين ونشرالمقالات التي تشجّع المجاهدين والمسلمين عامة وتبصّرهم بأهمية الجهاد ومكانته والدفاع عن ديار الاسلام واقامة شرع الله .

والسلام عليكم ورحمة الله

(الرئيس العام لادارات البحوث العلمية ) .

**ومن جمعية الاصلاح والتوجيه الاجتماعي ـ مجلة الاصلاح ـ:**

الاخوة أسرة تحريرمجلة "البنيان المرصوص"حفظهم الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد: تهدي مجلة الاصلاح تحياتها الطيبة اليكم وتدعو الله أن يوفقكم لمايحبه ويرضاه .ويطيب لنا أن نرحب بالتعاون الوثيق بيننا وبينكم على أمل أن يتم التبادل الصحفي .

(وجزاكم الله خير الجزاء......)

**ومن الاتحاد الاسلامي العالمي للمنظمات الطلابية جاءمايلي :**

نسأل الله أن يجزيكم كل الخيرعلى ماتقومون به من جهد في سبيل ابرازالوجه الاسلامي للقضية الافغانية ولطبيعة الصراع مع الكفرة الملحدين .ونأمل أن يستمرالتعاون بيننا لما فيه الخير للاسلام والمسلمين داعين الله أن يكلل جهادكم بالنجاح وتقبّلوا صادق تحياتنا .

(والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .).

● **دار الارقم ،عمّان، الاردن،**

**البنيان :** الاخوة الكرام القائمين على دار الارقم أرسلنا اليكم ١٢٠/ نسخة وهي في طريقها اليكم مع فائق تقديرنا لكم .

الاخوة

● **محمد أبوبلان...الدنمارك**

● مشعل السعيد ...... **الكويت**

● خالدطارق الحمادي ....... **اليمن**

● **بطاهر عمر** ......... **الجزائر**

**البنيان :** المجلة في طريقها اليكم ان شاءالله .

وداعاً




# أين العلمـــاء ...؟

ايه أفغانستان يا مقبرة الكفر والفساد ... سيري على عنادك ففي شامخة أبية فأنت الأمـل المنشود ...أنت يا من ترنوا اليك القلوب المؤمنة ... ترقب الغد في وجهك الذي زيّن بدماء الشهداء والجرحى ...

نعم رائحة المسك كانت تفوح من قبور الشهداء ،صدقنا ذلك وكم وددنا لو أدركنا ذلك الزمان حتى نعيش بعضا من تلك الافراح ،لنرى بعض عاجل بشرى الشهيد...واليوم في أرضك يا أفغانستان قد منّ الله علينا أن نستنشق عبير مسك لا يوجد في الاسواق الا في سوق واحدة سوق الجهاد ثمنه الانفس وعاجل البيع عبير المسك ومؤخره جنات عدن...

واليوم يا أفغانستان أدركنا أن لهذه الرائحة العطرة فعل في الانفس ... انها تشحذ الهمم... انها زاد المستنشق تحمله تلك الرائحة وتحلق به في عالم ملؤه العزيمة لنيل الشهادة...الشهادة في سبيل الله لاقامة هذا الدين على أرضك أولا يا أفغانستان وبعدها تنطلق السواعد المؤمنة شرقا وغربا مبشرة بهذا الدين ...

ولكن يا أفغانستان الذي ينظر اليك بعين فاحصة يخاف عليك كثيرا.... لا يخاف من كثرة الشهداء...ولكن من نوعية الشهداء فأنت دائما تقدمين خيرة الشباب ... الشباب الذين ربّوا على نهج الدعوة ، كم فجعنا بذهاب القادة العلماء العلماء الذين يكونون وسط المجاهدين كالنجوم يضيئون لهم الطريق معرفين بكتاب الله وسنة رسوله (صلى الله عليه وسلم) .

فأكثر ما نخاف عليك ذهاب شبابنا الواعي...ثم يتولى بعد ذلك أمر الجهاد رؤوسا جهالا وأنت تعرفين معنى ذلك ؟...

آه يا أفغانستان لا تقولي ان أرض الاسلام بخير سيأتي العلماء ويصير الجهلاء فقهاء...

**نعم ان أرض الاسلام مليئة بالعلماء ولكن أين هم الآن ؟؟؟**

لماذا لم يجعلوا الهم همّا واحدا؟! لماذا لم يأتوا ليبصّروا الناس بأمور دينهم ؟!.... غدا الله سائلهم عن ذلك ؟ ولكن نحن نريدهم الآن ؟ نريد أن يستيقظ فيهم هذا الضمير الذي وعى كلام الله ورسوله ... هذه الأفئدة التي وعت تماما ألّا قومية ولا محلية في ديننا... نريدهم أن يجيئوا ويعوا ما يجري على الساحة فعبّاد الصليب يلاحقون مخيماتنا ... ويطاردون أبنائنا...

**نريدهم أن يشعروا أننا** نفتقر الى العلماء العاملين ...

نريدهم أن يسهروا لحمّى الجهل التي أصابتنا ... **نريدهم أن ينتبهوا** أن جهادنا في خطر ... ! وأي داء أفتك من الجهل !

أين ذهبت يدي ،، ؟؟؟

## برقية

المرسل: عبد الرحمن وعبد العليم

العنوان : بيشاور .

المرسل اليه: اطباء الاسلام في جميع أنحاء العالم .

# إطمئنوا نحن بخير

أبناء أفغانستان



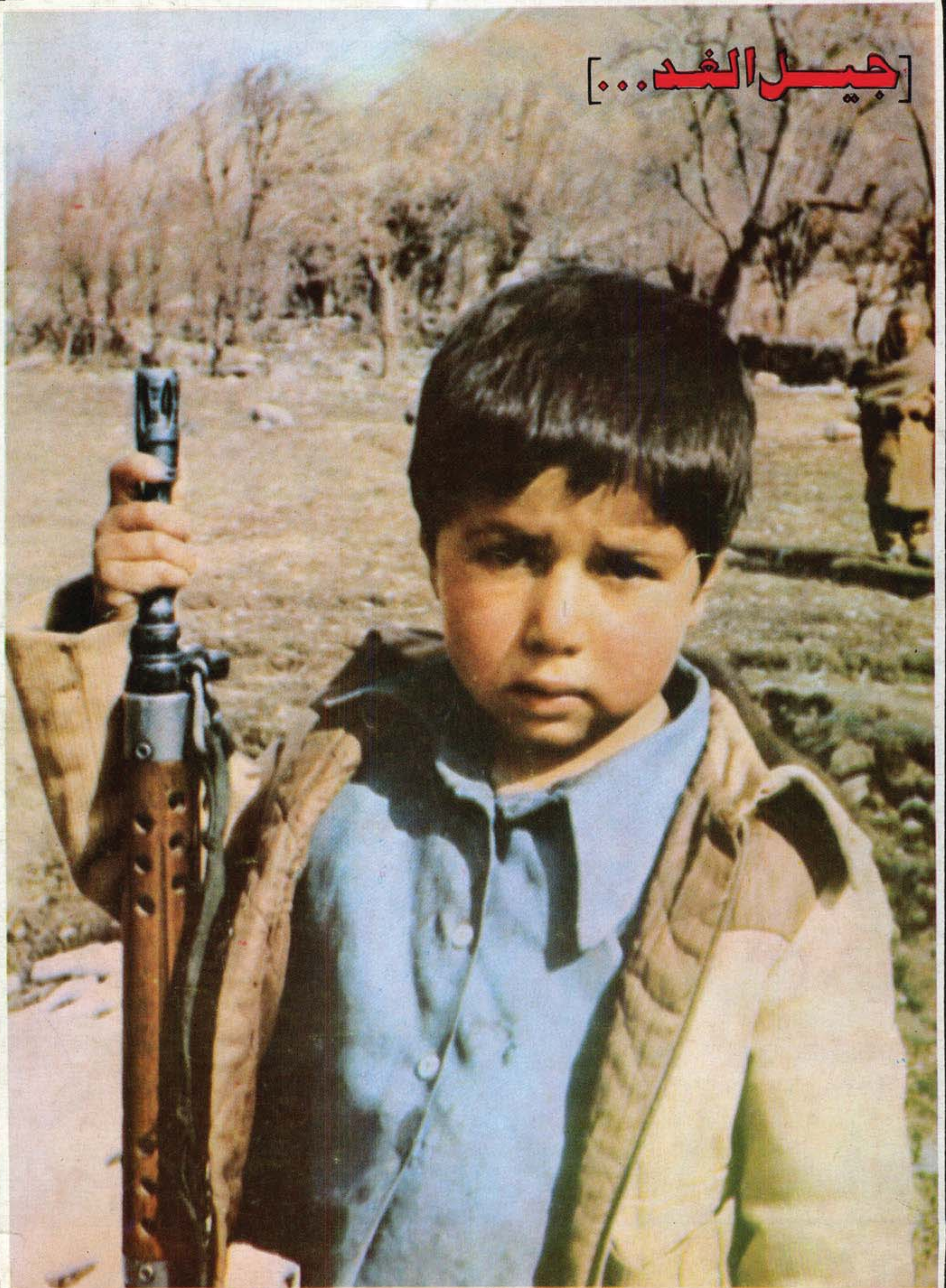
اللهم أحصهم عددا .

واقتلهم بددا .

ولاتغادر منهم احدا



عبد الرحمن وعبد العليم طفلان من احدى قرى أفغانستان خرجا في الصباح مع باقي الأطفال وعاد الأطفال ولكن عبد الرحمن وعبد العليم لم يرجعا الى امهم فقد انفجرت فيهم احدى الشراك الخداعية التي كانت عبارة عن لعبة صغيرة لم يفهم الصغار أنها كانت لعبه الروس الجبنا


[جيل الغد...]